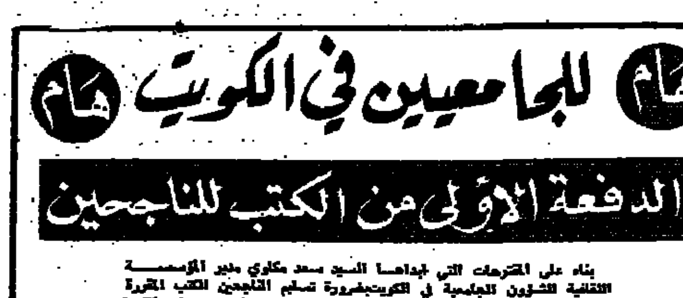


الأنوار

١٢ صفحة

٢٥

بيروت الجمعة ٢٢ آب - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣١٦٧

AL-ANWAR - Beyrouth 22 Août 1969 10e Année No. 3167



صور جريمة اسرائيل البربرية

الانتقام لحرق المسجد الاقصى

عرب القدس يتحدون رصاص العدو

● رجال الاطفاء العرب يسلطون المياه على النيران المشتعلة وهم يتقون تحت القبة الفضية للمسجد الاقصى في القدس المحتلة امس ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب)

هيكل يفضح موقف نيكسون

يتناول محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ، موقف اميركا ورئيسها نيكسون المؤيد لاسرائيل (المقال على الصفحة ٣)

ارتكب العدو الاسرائيلي امس افظع جريمة بربرية عندما اقدم على حرق المسجد الاقصى المبارك في القدس . احدثت هذه الجريمة ردة فعل بالغة العنف في العالمين العربي والاسلامي ، واعلنت الجمهورية العربية المتحدة رسميا انها ترى ان هذا العمل الاجرامي المدبر الذي اقدمت عليه اسرائيل يشكل نقطة تحول خطيرة في الموقف بالشرق الاوسط . دعا الملك حسين الملوك والرؤساء العرب الى الاجتماع فورا لبحث هذه الجريمة الفظيعة . لم يكتف العدو الاسرائيلي باحراق المسجد ، بل اقدم جنوده على اطلاق النار على عرب القدس الذين انطلقوا في تظاهرات عنيفة تندد بجريمة اسرائيل .

وقد دعت « فتح » امس ، العالم العربي والاسلامي الى اعلان الجهاد المقدس ضد اسرائيل .

واعلنت من راديو « صوت العاصفة » في نداء وجهته الى العرب والمسلمين في كل مكان : ماذا تنتظرون حتى الان ؟ وهل تحتاجون الى ما هو اكثر من هذا لكي تتحركوا ضد المجرمين الذين احرقوا اقدس اقداسكم ؟

ووجه الراديو نداء الى سكان القدس العرب قال فيه : ان الجريمة الاسرائيلية البربرية لا يمكن مواجهتها بالحزن وحده . اننا يجب ان ننتقم بقوة وعنف ونرد على كل ضربة بضربتين .

ودعا الراديو اهالي القدس الى تنظيم صفوفهم والانضمام الى الثورة الفلسطينية لضرب الغزاة الاسرائيليين . وقال ان الهدف من احراق اسرائيل للمسجد الاقصى هو ازالة معالم هذا المكان الاسلامي المقدس وبناء هيكل سليمان على انقاضه .

هكذا اندلع الحريق

وكان الحريق قد اندلع في المسجد الاقصى في الساعة السابعة والنصف من صباح امس .

والتهمت النيران كليا داخل الجناح الجنوبي الشرقي في المسجد . وقد ارتفعت اعمدة الدخان مئات الاقدام في الجو فوق مدينة المدائن ، فيما تجمع الوف العرب حول المسجد ، وانهار قسم من سقف المسجد .

وتمكن عرب القدس الذين ساهم عدد كبير منهم في اطفاء الحريق ، من تخليص بعض المحتويات الاثرية في المسجد والسجاد الثمين .

● عدد من المتظاهرين العرب في القدس امس ، يهتفون بسقوط اسرائيل وهم يحملون قطعة من اعمدة المسجد الاقصى حفرت عليها آيات من القرآن الكريم ● (صورة بالراديو من ا.ب)

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس» ان الحريق استمر اكثر من ساعتين قبل ان يصل رجال المطافي الى المكان .

واضافت الوكالة ان جماهير العرب التي كانت تحيط بالمسجد كانت تردد : لم يعد يهمنا شيء بعد الان اقتلوا جميع الاسرائيليين .

عرب القدس يهتفون لناصر

ووصلت الى مكان الحريق قوات كبيرة من جنود العدو الاسرائيلي واخذت تطلق النار محاولة تفريق الجماهير العربية .

وبعد قليل وصل الى المكان وزير دفاع العدو موشيه دايان محاطا بحراسة شديدة . وذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان عرب القدس اخذوا يهتفون « ناصر .. ناصر » و « الى الجهاد » في وجه الوزير الاسرائيلي .

وقالت وكالة « د.ب.ا »الالمانية الغربية ان رجال الاطفاء الاسرائيليين بدلا من المساهمة في اخماد الحريق تسببوا في وقوع المزيد من الاضرار.

البقية على الصفحة — ١٢ —

هكذا في الأصل

مكبرة من الأصل

القصر يعد سلسلة مفاجآت يبدأ تنفيذها في مطلع ايلول

عقد جلسات مجلس الوزراء خلال غياب كرامي في رحلته العربية واقرار مشروع الموازنة لاحالته على مجلس النواب

كتب مندوب « الانوار » :

اعلنت مصادر وثيقة الاطلاع على مخطط القصر للمرحلة المقبلة ان الاسبوع الاول من شهر ايلول المقبل سيكون حافلا بعدة مفاجآت ابرزها انعقاد مجلس الوزراء في جلسات متتالية والدخول من جديد في مرحلة تشكيل الحكومة ، قالت هذه المصادر ان هذا المخطط سيتم في غياب الرئيس رشيد كرامي الذي سيقوم بجولته العربية ، ولم توضح المصادر ما اذا كان كرامي على علم بالمخطط الذي سيجري تنفيذه في غيابه .

وقد جاءت هذه المعلومات عن طريق بعض اركان « تكتل الوسط » الذين اجتمعوا بالرئيس شارل حلو اخيرا واستمعوا اليه وهو يوضح طبيعة المرحلة الجديدة التي ستبدأ مع مطلع شهر ايلول القادم .

الحكومة على الطريق

وفهم اركان الوسط من حديث رئيس الجمهورية ان الحكومة الجديدة هي « على الطريق » وان لا صحة لما يتردد من انها لن تتألف قبل انتخابات رئاسة المجلس النيابي ، اي قبل ١٧ تشرين الاول .

وفهم اركان الوسط ايضا ان الحكومة الجديدة ستكون متحملة جميع مسؤولياتها في شهر تشرين ، نظرا لخطورة المرحلة التي سيواجهها لبنان ، سواء على الصعيد العربي ، ام على الصعيد الداخلي ، ومن موجبات هذه المرحلة ان تكون في البلاد حكومة مسؤولة تقف امام مجلس النواب وتنفذ القرارات التي ستصدر عنه .

كيف السبيل ؟

وقد دار حوار متشعب حول هذا الموضوع وتساءل المستمعون عن السبيل الى تحقيق هذا الهدف ، خصوصا انه لم يظهر بعد في الافق السياسي ما يشير الى امكانية الوصول الى مثل هذه النتائج ، فالرئيس شارل حلو لم يبد استعدادا لتعديل موقفه بالنسبة للشروط التي تضمنتها رسالته الى اللبنانيين .

والرئيس رشيد كرامي من جهة ثانية لم يبد استعدادا للتراجع عن موقفه بالنسبة للشروط التي وردت في بيانه ردا على رسالة الرئيس .

الرحلة تحل المشكلة

وترد المصادر المطلعة على هذا التساؤل بقولها ان رحلة الرئيس رشيد كرامي الى العواصم العربية كفيلة بحل المشكلة .

واوضحت هذه المصادر انه في غياب الرئيس كرامي سيدعو رئيس الجمهورية مجلس الوزراء الى الانعقاد ، وان وزير الاقتصاد نسيم مجدلاني قد وافق مسبقا على حضور الجلسة بصفته نائبا لرئيس الحكومة ، وبذلك تعتبر الجلسة قانونية ، ويكون الرئيس كرامي بعيدا عن الجو خارج البلاد .

وتقول المصادر نفسها ان رحلة الرئيس كرامي ستستمر حوال شهر يزور خلالها حوالي ١٢ عاصمة عربية ، من بينها عواصم المغرب العربي ، وذلك في نطاق معالجة القضايا العالقة بين لبنان وتلك الدول . ولعل زيارة عواصم المغرب تهدف الى تسوية المشكلة التي نشبت بين لبنان وليبيا .

وتضيف المصادر المطلعة ان فرصة الشهر كافية لعقد اكثر من ثماني جلسات لمجلس الوزراء بحيث يتم خلالها انجاز معظم القضايا المتراكمة امام الدولة ، ويتم ايضا انجاز مشروع موازنة ١٩٧٠ وتصديقه في مجلس الوزراء ثم احالته على مجلس النواب في الموعد الدستوري المحدد . حتى اذا تألفت الحكومة الجديدة كان المشروع جاهزا للمناقشة في مجلس النواب بعد انتخاب رئيس المجلس .

حل متفق عليه

وتعتقد المصادر المطلعة ان هذا الحل متفق عليه سلفا باعتباره المخرج الوحيد من المأزق الذي دخلت فيه الدولة بعد رفض الرئيس كرامي حضور اي جلسة لمجلس الوزراء في ظل الحكومة المستقيلة وبعدما تعذر تشكيل حكومة جديدة مما ادى الى تجميد مختلف المرافق الحيوية في البلاد ، فضلا عن تجميد الحركة الادارية .

مشاورات مع الكتل

ونقل عن لسان الرئيس شارل حلو قوله ايضا انه خلال الشهر المقبل ستتاح الفرصة لاجراء المشاورات مع مختلف الكتل النيابية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة .

ذلك ان انعقاد جلسات مجلس الوزراء سيحرك الجو السياسي المحلي ويخلق حوارا في الوسط النيابي ، وهذا يؤدي للعودة الى الحوار الطبيعي في موضوع تشكيل الحكومة .

وينسب الى رئيس الجمهورية ايضا قوله انه متفائل بامكانية الوصول الى « تسوية » ترضي جميع الكتل النيابية ، وان الاحداث المتتالية في المنطقة العربية ستشكل ضغطا لمصلحة تأليف الحكومة .

في غياب كرامي

وقيل ايضا ان الرئيس حلو سئل : كيف يمكن الوصول الى تسوية في غياب الرئيس كرامي فاجاب : هذا لا يعني ان التسوية ستجري من وراء ظهر الرئيس المكلف .

واضاف : ان رحلة الرئيس كرامي في العواصم العربية سيكون لها تأثيرها الفعال في حل الازمة الداخلية ، باعتبار ان المشاكل العالقة مع بعض عواصم الدول الشقيقة كان لها ايضا دور في تعقيد الازمة الداخلية ، وفي حال تنقية الاجواء اللبنانية العربية تماما تسهل الطريق اكثر نحو تشكيل الحكومة الجديدة .

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس كرامي مطلعا على هذا المخطط الذي يتحدث عنه القصر قالت مصادر « تكتل الوسط » انها لا تعتقد بان الرئيس المكلف غائب عن هذه الامور .

وذكرت اوساط « الجبهة الديمقراطية » ان الرئيس كرامي ، في حال قيامه برحلة العواصم العربية ، لن يكون مسؤولا عما قد يجري على الصعيد الرسمي سواء انعقد مجلس الوزراء ام لم ينعقد .

واضافت ان الرئيس كرامي لا يزال يعتذر عن عدم حضور اي جلسة لمجلس الوزراء ، لانه يعتبر انعقاده في ظل الحكومة المستقيلة غير قانوني .

ولم توضح مصادر « الجبهة » ما اذا كان الرئيس كرامي يوافق على توقيع القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء في غيابه ، خصوصا انه وزير المال الذي يجب ان يحمل مشروع الموازنة توقيعه بعد اقراره في مجلس الوزراء وقبل احالته على مجلس النواب .

الجميل يعرض مشروع "المؤتمر الوطني" على رئيس الجمهورية ورؤساء الكتل

اعلن الشيخ بيار الجميل انه سيقابل رئيس الجمهورية في مطلع الاسبوع المقبل ليعرض عليه اقتراحه بصدد الدعوة الى عقد مؤتمر وطني يتم خلاله تحديد الموقف الذي ينبغي ان يتخذه لبنان في هذه المرحلة .

وقال الشيخ بيار انه لن يكتفي بزيارة الرئيس شارل حلو من اجل هذه الغاية بل سيجري اتصالات مع الرئيس رشيد كرامي ومع عدد من رؤساء الكتل النيابية ورؤساء الاحزاب لاستطلاع آرائهم في مشروع المؤتمر قبل القرار النهائي بتوجيه الدعوة .

واضاف : لقد تبين بعد مضي اربعة اشهر على قيام الازمة الداخلية انها ليست ازمة حكومة وليست ازمة وجود فدائي بقدر ما هي ازمة خلاف « على تحديد الدور الذي يستطيع لبنان القيام به على الصعيد العربي » .

ترحيب بالملاحظات

وقال رئيس الكتائب انه يرحب بجميع الملاحظات والانتقادات التي يتقدم بها رؤساء الكتل والاحزاب حول اقتراح عقد المؤتمر . وتمنى ان يوافق الجميع على هذه الفكرة ويلبوا الدعوة لعرض وجهات نظرهم ومناقشتها في جو من الصراحة والاخلاص .

واكد الشيخ بيار « ان المهم في هذه المرحلة هو ان يقوم لبنان بدوره الطبيعي ضمن نطاق الامكانات المتوفرة فيه . وان يكون هذا الدور طليعيا ومسؤولا بين الدول العربية لا دورا اتكاليا » .

واوضح انه يعني بذلك اشراك لبنان واطلاعه على جميع الخطوات التي يمكن ان تتم على الصعيد العربي حتى لا يفاجأ بالاحداث .

ويرى الشيخ بيار انه من الصعب حل الازمة الوزارية الراهنة ما لم يتم التفاهم مسبقا بين مختلف رؤساء الكتل وزعماء البلاد على موقف مشترك للبنان في الوسط العربي .

واخيرا اعرب عن امله في ان تتوضح هذه الامور وتوجه الدعوة الى « المؤتمر الوطني » في اقرب وقت .

الرئيس حلو يدشن محطة الاقمار الاصطناعية

اعلن وزير البريد والبرق والهاتف السيد ميشال المر ان الرئيس شارل حلو سيدشن في ٣١ آب الجاري محطة الاقمار الاصطناعية في « العربانية » وانه سيجري مكالمات هاتفية لدى التدشين مع سفراء لبنان في واشنطن وباريس وعدد من العواصم العالمية .

النائب سعد : الى اين نسير ؟

ادلى النائب معروف سعد امس بتصريح قال فيه ان لبنان يعيش منذ اربعة اشهر بلا مسؤولية وفي غياب كامل للدولة .

ثم تساءل : الى اين نسير ؟ ولماذا هذه الازمة ، وهل هي حقا ازمة عمل فدائي والجميع يدركون انها ليست كذلك ؟ وهل صحيح ان ثمة خلافا بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ؟ وكل الاستقبالات تدل على عدم وجود هذا الخلاف ؟

وتساءل النائب سعد ايضا عن سبب عدم اقدام المسؤولين على تسليح قرى الحدود وتدريب سكانها وبناء الملاجئ استعدادا لمواجهة اعتداءات اسرائيلية اخرى .

وقال : ان العمل الفدائي وجد ليبقى ولكنا مدعوون لحمل السلاح مع الفدائيين . نحمي ظهورهم . نلتحم معهم ونشد من عزيمتهم ليدكوا في اسرائيل عرش الاستعمار والعنصرية والامبريالية .

نشاط في الخارجية يتعلق بالشكوى

شهد قصر بسترس امس نشاطا دبلوماسيا واسع النطاق كان محوره شكوى لبنان الى مجلس الامن ضد اسرائيل .

وقد استقبل وزير الخارجية السيد يوسف سالم القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي واطلعه على التعديلات التي طلب لبنان ادخالها على المشروع الاميركي بشأن ادانة اسرائيل .

وعند الظهر دعا الوزير سالم سفير بريطانيا السيد سيسل كنغ الى مأدبة غداء في منزله ، وجرى البحث في الشكوى اللبنانية وموقف بريطانيا .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي - صالحه الطابق الثاني
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥١١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

رسالة وتقرير

وصل امس الى بيروت سفير لبنان في السعودية الدكتور عادل اسماعيل . وذكر انه يحمل رسالة خاصة من الملك فيصل الى الرئيس شارل حلو تتعلق بالازمة الاقتصادية القائمة بين البلدين .

فضلا عن ذلك سيرفع السفير اسماعيل تقريرا عن العلاقات مع السعودية الى القصر الجمهوري .

خلاف

ظهرت بوادر خلاف بين وزيري الخارجية والاقتصاد ، وتردد ان اسباب الخلاف تعود الى « انفراد » في المفاوضات الخاصة التي تجري مع بعض العواصم العربية بصدد قضايا تجارية .

طلب اجتماع

طلب عدد من نواب « الجبهة الديمقراطية » عقد اجتماع عام في وقت قريب لاستعراض الوضع ، خصوصا اذا كان الرئيس كرامي قد قرر نهائيا بدء رحلته الى العواصم العربية في مطلع ايلول المقبل .

وينتظر ان يعقد اركان « الجبهة » اجتماعا خاصا لهذه الغاية .

اركان النهج يلتقون في المختارة لاعداد "مخطط الخروج من الوضع"

على غرار الاجتماعات – المآدب او المآدب – الاجتماعات التي يدعو اليها رؤساء الكتل النيابية سيوجه السيد كمال جنبلاط الدعوة الى اركان كتل النهج لقضاء عطلة الاسبوع في المختارة . تشمل هذه الدعوة الرؤساء صبري حمادة ورشيد كرامي وعبدالله اليافي وعددا من الوزراء والنواب . قال جنبلاط ان الغاية من الدعوة هي الاتفاق على خطة للخروج من هذا الوضع .

وكان جنبلاط قد دعا الرئيس كرامي الى المختارة ، ولكن لم يحدد الموعد . ثم تردد انه سيوسع نطاق الدعوة لتشمل اركان كتل النهج ، ويكون اللقاء في نهاية عطلة الاسبوع بالمختارة ، وذلك من اجل مناقشة التطورات الخطيرة على الصعيدين العربي والداخلي .

لمصلحة من ؟

وبهذه المناسبة تساءل رئيس « جبهة النضال الوطني » عن المستفيد من الرحلة التي ينوي الرئيس رشيد كرامي القيام بها في بعض العواصم العربية .

وفي رأي جنبلاط ان هذه الرحلة ستؤدي الى امتصاص النقمة العربية على لبنان والتي يتحمل مسؤوليتها رئيس الجمهورية نتيجة السياسة المتبعة مع بعض الدول الشقيقة ، فضلا عن السياسة المتبعة بالنسبة للعمل الفدائي والتي كادت ان تجعل لبنان في عزلة عربية .

طلب العون المادي

ويعتقد جنبلاط ان هدف الرحلة هو طلب العون المادي من بعض الدول العربية ليتمكن لبنان من القيام بواجباته الدفاعية .

ثم يقول : اذا رفضت الدول المقصودة طلب العون فسيكون ذلك حجة بيد رئيس الجمهورية للاعلان بان لبنان لا يستطيع القيام بالتزاماته العربية ما دام لا يلقى المساعدات المطلوبة ، وما دامت موازنته لا تمكنه من تأمين الدور المطلوب منه .

ويضيف جنبلاط : امام هذا الواقع كذلك سيقول الرئيس شارل حلو ان وجود الفدائيين في الارض اللبنانية يشكل خطرا يتطلب امكانات كبيرة لمواجهته وهذه الامكانات غير متوفرة .

فضلا عن ذلك ، يقول السيد جنبلاط ، ان هناك قضايا داخلية متعددة ، وستفسح رحلة كرامي في المجال امام رئيس الجمهورية لمعالجتها على طريقته الخاصة ، وقد لا تأتي النتائج « كما نتوخاها » .

واشار رئيس « جبهة النضال الوطني » اخيرا الى انه من الضروري ان يتم لقاء بين اركان كتل النهج في هذا الظرف لاستعراض الموقف وما يتطلب من اجراءات .

وعلى هذا الاساس ينتظر ان يتم لقاء شامل في نهاية هذا الاسبوع في المختارة ، وان يخصص اللقاء لدرس المشاكل التي تعترضها البلاد وما ينتظرها في المستقبل ثم اتخاذ مواقف محددة .

وتقول مصادر « جبهة النضال » ان آراء جميع اركان النهج متفقة على طريقة الخلاص من الوضع .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

لماذا تراجع نيكسون ؟

وقــت منــا : بين فبراير
ى سنة ١٩٦٩ ، تراجعت
ر التي كانت توحي باحتمال
ث تغيير في السياســة
يكية تجاه ازمــة الشرق
سط ، وبدا ان الرئيس
يكي الجديد — وقتهـا —
شارد نيكسون « : يحاول
ستدير بهدوء عائدا الى نفس
ع التي وقف عليها من قبل
« ليندون جونسون » !
جاة لم تعد ازمــة الشرق
ط مشكلة ملحة كما فهم
لناس من تصرفات نيكسون«
ر ايفاد صديقه ومستشاره
يام سكرانتون » حاكم ولاية
انيا في بعثة خاصة لتقصي
ن هذه الازمــة ، وحين
ع بارسـاله الى منطقة الازمة
انتخابه للرئاســة وقبل
رسميا سلطاتها ، لكي تكون
الازمة اول ما يعالجه صباح
الاولى في البيت الابيض !
فجأة لم يعد استمرار ازمة
ق الاوسط مصــدر خطر
وقد يخطر صدام نووي رهيب
لاتحاد السوفيتي كما قال
شارد نيكسون » نفسه في
مؤتمر صحفي عقــده في
بوع الاول من رئاسـته
يات المتحدة الامريكية .
فجأة لم تعد الازمة في حاجة
» سياسة اليد العادلة « من
ـ الولايات المتحدة ، وتعبير
سة «اليد العادلة» هو نفس
ير الذي استعمله الحاكم
ليام سكرانتون » مبعــوث
كســون » الخاص — بعــد
اتم مهمة تقصي الحقائق في
، الشرق الاوسط وعاد بما
ل اليه وقدم تقريره
يكسون » وسط عاصفة من
. العنيف تعرض لهـــا
كرانتون » بمجرد ورود تعبير
د العادلة » في تصريحاته من
م دراسته لازمــة الشرق
ط .
اجعت البوادر .
تراجع الرئيــس الامريكي
.
اكاد اقول : تراجع العقــل
يكي واهدر امكانياته وقدراته
اخرى في غياهب الغرائز
مة التي تعصف بالمجتمع
ريكي الان وتهزه بعنف
وة والتي لا يمكن ان يغطي
ا او يلغيها حقيقة ان هناك
ب كثيرة مشرقة ومضيئة في
يات المتحدة او مجد ان اول
ان وطئت قدماه سطح القمر
رجلا امريكيا !

لربما كان « التراجع » برغم
دو امامنا من عناصر المفاجاة
، امرا منطقيا بالعلاقة مــع
وف المحيطة به .
ى ان ذلك التراجع كان —
من اي شيء آخر — متسقا
نواح كثيرة من طبيعــة
ياء بالحالة التي هي عليها
واخر الستينات وفي اسبق
الدنيا الى التقدم المادي وهي
يات المتحدة الامريكية .

■ ■ ■

نـاك — اولا — طبيعـــة
لطة في الولايات المتحدة ،
لطة في الولايات المتحـــدة
ت في البيت الابيض وحده ،
ا تشارك فيها وتؤثر عليها
اخرى ظاهرة وخفيــة .
ية وغير شرعية .
ازمــة الولايات المتحـــدة
بقية ان تاثير القوى الخفية
الشرعية ، اكبر واخطر من
القوى الظاهرة والشرعية .
الرئيس الامريكي يمـــارس
طة من مكتبه الذي يسمونه
ناحة البيضاوية » في البيت
س ومن حوله يستشاروه
هم اليوم هنري كيســنجر
مساعد شؤون ضربه من
ا في صباه مع اسرته تخوفا
حكم النازي لم استاذا
م السياسية والاستراتيجية
هر بنظرياته عن الحرب
دودة وتفوقه الرية امكانية
ل الاسلحة الذرية التكتيكية
في الاسلحة النووية النهار
على فداسلحة وتستعملها .
كن السلطة يمارسها
س الامريكي في القاعة
اوية ليست كل شيء في
ة المتحدة ليست اهم
ى الولايات المتحدة . ذلك
جانب الرئيس الخاصة

الرئيس الامريكي والى جــانب توجيهات المستشارين المحيطين به في البيت الابيض فانه توجد تاثيرات اخرى لها الغلبة في اي قــرار :

◆ هناك تاثير الحزب الحاكم ، وهو الحزب الجمهوري الان ، وذلك تاثير ظاهر ومشروع .

◆ وهناك تاثير الكونجرس ، والاغلبية فيه الان للديمقراطيين — حزب المعــارضــة — وذلك ايضا تاثير ظاهر ومشروع .

لكن المؤثرات الكبرى في اي قرار امريكي يصدر عن رئيس الولايات المتحدة او لا يصـــدر عنه ، هي القوى الخفية وغير الشرعية وابرزها الان اربع على النحو التالي .

❶ قوة التحالف بين العناصر العسكرية والعناصر الراسمالية ، وهو التحالف الذي حذر منـــه الجنرال « ايزنهــاور » الرئيس الاسبق للولايات المتحــدة في خطبة الــوداع التي اختتم بها ثماني سنوات في رئاســـة الولايات المتحدة والتي قال فيها :

« ان هناك خطرا داهما على الحياة الامريكية وهذا الخطــر الذي يستطيع تهـديد اســـاس الديمقراطية في بلادنا ينبع من تحالف العناصر العسكرية مـــع المؤسسات الصناعية والمالية في امريكا واني احذر من هذا الخطر الذي يستفحل امره يوما بعد يوم » .

والخطر الذي حذر منـــه « ايزنهاور » في ينــاير ســـنة ١٩٦٠ هو اكبر الحقـــائق في الولايات المتحدة الان وسببه ان هناك ترابة المسالة بليون دولار — اي مائة الف مليون دولار — تصرف ســـنويا على التسلح والمشروعات المتصلة به . وهذا المبلغ الخرافي يشرف على صرفه « البنتاجون » وهو مبنى المؤسسة العسكرية الامريكية . كما ان الذي يتولى التنفيذ هي مجموعة الاحتكارات والشركات الامريكية الكبرى وهناك بينها ترابة المائة من العمالقة كما يســـمونهم يحصلون على اكثر من سبعين في المائة من عقـــود تنفيـــذ مشروعات هذا المبلغ الخرافي .

واعتمادات التسليح بهـــذا الحجم النـــادح . الى جانب اعتمادات مشروعات الفضاء — وحجمها نادح هي الاخـــرى — تعتبر الان عصب الاقتصـــاد والانتاج في امريكا .

والمشكلة ان حركة التبادل في المناصب على اشـــدها بين المؤسســـة العســـكرية وبين مجموعة الاحتكارات والشركات الامريكية الكبرى .

يترك العسكريون مناصبهم الى مقـــاعد مجـــالس ادارات الاحتكارات والشركات .

ويذهب مـــديرو الاحتكارات والشركات الى تولي المنـــاصب الحســـاسة في وزارة الــدفاع وفروعها .

ولقد تمكن هذا التحـــالف العسكري — الراسمالي ، من اخضاع معـــظم الجامعـــات الامريكية ، ذلك ان حياة الجامعات هي الابحاث : وهذا التحـــالف العسكري — الراسمالي مهتم بالابحاث نظريا وتطبيقيا ، يريد ان يخدم فلسفة وجوده ، ويريد ان يدعم قـــدرته على اداء دوره وتوسيع نطاقه باستمرار .

وفي نفس الوقت الذي جرت فيه عملية اخضاع الجامعات ، جرت ايضـــا عملية تطـــويق الصحافة ، لان عناصر التحالف العسكري الراسمالي هي نفسها المتحكمـــة في اكبر مصـــادر الاعلان ، بل ان الحصص الكبرى في ملكية كثير من الصحف الامريكية الان سقطت بطريق مباشر او غير مباشر في اسار ملكية العنصر الراســـمالي من التحـــالف الخطير .

وبرغم انه لا يمكن ان تخلو صحيفة او مجلة امريكية — الان — من بحث عـــن التحـــالف العسكري — الراسمـــالي ، فان الحقيقة مازالت غامضة وحدود العلاقات والتـــاثيرات مازالت تائهة في ضباب كثيف .

والذي يهمنـــا بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط من قوة هذا التحـــالف وتاثيرها على السياسة الامريكية هو التغلغل اليهودي التقليـــدي في عالم المال الامريكي .

ويضـــاف الى ذلك ان العسكرية خصوصا عندمـــا تكون السيطرة العالميـــة هدفها ، تكون نظرتها الى الدنيـــا بمنطق الخـــرائط والقواعد وخطوط المواصلات وتامين المصالح عن طـــريق القسر والاخضـــاع بصرف النظر عن افكار الوطنيـــة والاســـتقلال والحقـــوق المشروعة للشعوب والامم .

❷ قوة الحـــكومات الخفيـــة في الولايات المتحـــدة وهي الاجهزة الخاصة بالنشاط السري للدولة الامريكية واشهرها الان ثلاثة هي

● وكالة المخـــابرات المركزية الامريكية C.I.A. والاعتمـــاد السنوي لهذه الوكالة هو ثمانية بلايين دولار اي اكثر من مجموع الانتاج القومي المصري كله في السنة ومهمة هذه الوكالة هي جمع المعلومات السياسية وتحليلها والقيام بما يســـمونه « العمليات القذرة » لتبديل الاوضاع في اي منطقة في العالم بمـــا ينـــاسب اهداف السيـــاسة الامريكية .

وكانت هذه الوكالة هي التي اشرفت على عملية غـــزو كوبا ســـنة ١٩٦٠ وورطت جـــون كنيدي وكادت ان تغرق عهده كله في خليج الخنـــازير حيث دارت المعركة الاساسية بين الثـــورة الكوبية وبين محاولة الغـــزو التي رتبتها وكالة المخـــابرات المركزية الامريكية .

وكانت هذه الوكالة ايضا وراء اكثر من محاولة انقلاب في الشرق الاوسط بينهـــا ما نجح كالانقلاب على حكم مصدق في ايران سنة ١٩٥٣ وانقلاب حسني الزعيم في ســـوريا ســـنة ١٩٤٩ . والانقلاب على الوحـــدة المصرية الســـورية سنة ١٩٦١ ، وبينها ما لم ينجح كمحاولات عـــديدة ومتكررة ضد الثـــورة المصرية . ثم محاولات اخـــرى عديدة في سوريا والعراق والسودان والجزائر وغيرها .

● وكالة الامن الامـــريكي القومي N.S.A والاعتماد السنوي لهـــذه الوكالة يزيد عن اعتمـــاد وكالة المخابرات المركزية الامريكية وهـــذه الوكالة متخصصـــة في التجسس عن طريق الاجهـــزة العلمية والالكترونية بالدرجـــة الاولى .

وهذه الوكالة هي التي تملك سفن وطائرات التجسس ، مثل السفينة « بويبلو » التي اسرتها كوريا الشمالية ، وطائرة التجسس التي اسقطتها كوريا الشمـــالية ايضـــا .

وهذه الوكـــالة — ولعل احدا لم ينس — كانت صاحبة اشهر سفن التجسس فيما يتعلق بنا وهي الســـفينة ليبرتي ذات الدور الغريب والمريب في معـــارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

● مكتب المباحث الفيـــدرالي F.B.I وميزانيته قد تصل الى نصف ميزانية وكالة المخـــابرات المركزية لكنه في الواقع من اكبر الاجهزة الخفية نفوذا في الحياة الداخلية للولايات المتحدة ويكفي ان رئيسه وهو « ادجار هوفر » يتولى منصبه من سنة ١٩٢٤ دون ان يجرؤ رئيـــس امريكي على اخراجه منه ذلك لانه « رجل يعرف عن كل الناس اكثر مما يريد كل الناس » وذلك يعطيه حصانة مخيفة .

ولقد يبدو لاول وهلة ان نشاط مكتب المباحث الفيدرالي مقصور على امريكا وذلك انطباع خاطىء ذلك ان هذا المكتب تحت ستار حماية المجتمع الامـــريكي من النشـــاط الهدام يمد اصابعه الى بعيد .

وتفيد الانباء الاخيرة ان هذا المكتب يضع نشـــاط الطلبة العرب في الولايات المتحدة تحت رقابته الشديدة ويعتبر محـــاولتهم لتنـــوير الراي العام الامريكي بحقائق القضايا العربية نوعا مـــن النشاط الهدام الذي ينبغي ملاحقته وعندما جربت بعض منظمات المقاومة الفلسطينية ان تنشط لجمع تبرعات من العرب في امريكا فلقد راى هـــذا المكتب ان مثل ذلك النشاط يجب اعتباره معاديا للمصالح الامريكية .

❸ قوة جمـــاعات الضغـــط الخاصة Lobby كما يسمونهـــا في الولايات — وهي التنظيمات الخاصة للمصالح الاقتصـــادية او الطائفية او غيرهـــا والتي تتولى بكل الوسائل المتـــاحة توجيه تاثيرات متنـــوعة على اجهزة السلطة لاتخاذ قـــرارات ملائمة لمصالحها .

وابرز جمـــاعات الضغـــط الخاصة هي قـــوة الضغـــط الصهيوني ، وقد نجحت هـــذه القوة في وضع رجالها حيث تريد في الوقت الذي تريده .

وفي ازمة سنة ١٩٦٧ مثلا :
كان مستشـــار الرئيـــس الامريكي ليندون جونسون وقتها — هو والت روســـتو استاذا . يهوديا .

وكان نائب وزارة الخارجيـــة هو يوجين روستو — شـــقيق والت روســـتو — وهو بالطبع يهودي .

وكان رئيس الوفد الامـــريكي الدائم لدى الامم المتحدة هـــو آرثر جولدبيرج وهو يهـــودي آخر . وهو يراس الان جمعيـــة ابناء بريث وهي اكبر التنظيمات الصهيونية في الولايات المتحدة .

ويضيف الدبلوماسي الامريكي « دانيد نيس » الذي استشهدت في الاسبوع الماضي بمحاضرة له امام جامعة « كولوراد » قائلا في نفس المحاضرة :

« في الولايات المتحـــدة لا يزيد عدد اليهود بالنسبة لمجموع السكان عن ٣٪ ومع ذلك فانه في وزارة الخارجية الامريكية — وانا اعرف حقائق الاوضاع فيها بحكم خدمتي الطـــويلة في الســـلك الدبلوماسي الامريكي — فان ٢٠٪ من المناصب الكبرى والحســـاسة في الـــوزارة يشغلها يهـــود .

❹ قوة وســـائل الاعلام وبالذات منها اجهزة الاذاعـــة والتليفزيون والسينما وقصـــة السيطرة اليهودية عليها لا تحتاج الى تفصيـــل جـــديد وهـــذه الوسائل ليست وســـائل تعبير مجرد . ذلك لانه عن طـــريق التعبير تتمكن هذه الرســـائل بالتالي من اعادة صياغة التفكير وتقييده بتصورات معينة يصعب فكهـــا ويصـــعب تحديهـــا حتى اذا اراد الرئيس الجـــالس في البيت الابيض ذلك وطلبه .

■ ■ ■

هناك — ثانيا — وبعد طبيعة السلطة في الولايات المتحدة — طبيعة العمل السياسي الداخلي في الولايات المتحدة .

ان ثورة المواصلات صنعت انقلابا لا يكاد يصدق في مجـــال العمل السياسي .

ان السياسة لم تعـــد علم تحقيق مطالب الشعوب ولكنها اصبحت فن ترويق الاوضـــاع لكي تظهر على النحو الذي يلائم هوى الساسة بصرف النظـــر عن مطالب الشعوب .

وانحدار السياســـة من علم التحقيق الى فن الترويق احدث نتيجة مفجعة في العمل السياسي مفادها :

ان معيار النجاح او الفشل في العمل السياسي ليس بمقـــدار ما تكون عليه الامور فعـــلا ، ولكنه بمقدار ما تبدو به الامور امام الناس .

ان المسرح السياسي على هذا النحو تحول الى مسرح فني بكل معنى الكلمة واصبحت السياسة في جزء كبير منها اخراجـــا واضاءة واصباغا والوانا .

ولقد حضرت بداية هـــذه الظاهرة في الحياة السياسيـــة الامريكية عنـــدما كنت اتابع انتخابات الرئاسة سنة ١٩٥٢ وكان ايزنهاور يومها مرشحـــا للجمهوريين ضد ادلاي ستيفنسون مرشح الديمقراطيين .

كان التليفزيون قد بدا عصره الذهبي الكبير وكانت التحركات السياسية كلها تجرى امـــام عدساته السحرية .

ورايت بعيني ايزنهاور يدخل ليخطب في « ماديسون سكوير » وقد وضع على وجهه قنـــاعا من الماكياج من نوع ما يصنع لنجوم السينما : الاحمر على الخدين ولمسة منه على الشفتين ، وضغط بالسواد على الحاجبين ليظهرا بوضوح ، ومسائل خاص نرش به صلعـــة الراس لكي ينطفىء لمعانها ولا تعكس وهج اضواء كشافات التصوير الخاصة وتفســـد اللقطات ، ومستشار خاص ينتقي لون السترة والقميص وربطة العنق لكي تكون الوانهـــا مما يناسب حساسية الافلام .

واذكر انني كنت على القطار الخاص الـــذي ركبـــه ايزنهاور لجولته الانتخابية في الولايات ورايت الكثير مـــن ذلك وغيره وكنت اشعر تجاهه بنوع غريب من الدهشة الريفية فلقـــد كان ايزنهاور في خيالي هـــو قائد الحملة ضد المانيا النازية التي استولت على اوربا كلها لكنه بدا امامي في حملته الانتخابية ممثلا مبتدئا يطيع بغير مناقشة اوامر المنتج والمخرج ومهندس الديكور وصانع الماكياج .

وفيما بعد ذلك اندفعت هذه الظاهرة الى بعيد الى حد ان كل رئيس امريكي من جون كيندي الى ريتشارد نيكسون اصبح مـــن واجبه ان يقضي ربع ساعة من وقته كل يوم امام جهـــاز خاص للاشعة تكسبه لونا خمريا ليبدو ـمعه وكان الشمس قد لوحتـــه وكسته بمسحة من الصحـــة والشباب .

ضاع الجوهر من اجل المظهر ولم تعد السياسة كما قلت علم التحقيق وانمـــا اصبحت فن الترويق .

وفي امريكا حيث وســـائل المواصلات ارقى ما تكون فـــان العمل السياسي مشى بسرعة في الطريق العكسي للرقي ... طريق الانحـــدار !

هكذا لم يعد شاغل اي رئيس امريكي ان يتحرك وانما اصبح شاغله ان يبدو وكانه يتحرك .

ولو شئنا ان نعود الى التطبيق . ونبحث عن اثر طبيعة العمل السياسي في الولايات المتحدة الامريكية . بالنســـبة لازمـــة الشرق الاوسط : لكفانا في هـــذا الصدد ان نسال انفسنا :

— هل نحن هنا في العالم العربي ، جمهور المشاهدين الذي يهـــتم به اي رئيس امريكي بحيث يبدو امامنـــا وكانه يفعل شـــيئا بصرف النظر عما اذا كان يفعله او لا يفعله ؟

والرد : اننا لسنا جمهور المشـــاهدين !

على ان هناك امتدادا مهما — بالضرورة العملية — لاجابة كاملة على هذا السؤال وهي ، — اننا نستطيع ان نؤثر اذا وصلت اعمالنا الى حد يمكن ان يفسد المنظر الذي يهم الرئيس الامريكي ان يبدو به امام جمهور المشاهدين وانا هنا اتحدث عن اي رئيس امـــريكي ولا اقصر الحديث على الرئيس ريتشارد نيكسون وحده .

وعملية افســـاد المنظر حققها مرة وبنجاح رائع هجوم الثـــوار الفيتناميين بهجوم « تيت » راس السنة الفيتنامية في بداية سنة ١٩٦٨ .

كـــان الرئيس « ليـــندون جونسون » قد جعل الامور تبدو امام الراي العام الامريكي بمـــا يبعث على الاعتقاد بان الولايات المتحـــدة اوشـــكت على تحقيق انتصـــارها الكبير في فيتنـــام ان لم تكن حققته فعلا .

كانت الامور تبدو على هـــذا النحو في امريكا ، بصرف النظر عن اي واقع عملي في ميـــدان القتال في فيتنام .

وقام الثوار بهجوم « تيت » المشـــهور ، وكان الهجـــوم من القوة والتركيز — الى حد احتلال الســـفارة الامريكية نفسها في ســـايجون — الى الدرجة التي عجزت معهـــا كل فنون الترويق عن اداء دورها .

وهـــكذا قام الفيتنـــاميون ، وبنجـــاح تام ، بعملية افســـاد المنظـــر الذي كان يقف وسطه رئيس الولايات المتحدة الامريكية في ذلك الوقت وهـــو ليندون جونسون .

وضاع كل شيء .

تحطم الديكور ، وســـاحت الاصبـــاغ ، واختلطت الالوان ، وارتبك المنتج والمخرج وصـــانع الديكور ، وظهر الممثل الاول على حقيقته ، وسقط منه دور البطولة واضطر الى الخروج .

خرج من المنظر كله . واضطر الى مغادرة البيت الابيض عائدا الى مزرعته في التيه الشـــاسع لولاية تكساس !

■ ■ ■

وهنـــاك ثالثا — بعد طبيعة الســـلطة في الولايات المتحدة ، وبعد طبيعة العمل الســـياسي فيها — طبيعة الرئيس الامريكي الحالي ريتشارد نيكسون .

ولقد اتاحت لي الظروف ان التقي ريتشـــارد نيكســـون عدة مرات .

كان اولهـــا عنـ
اذاعته التليفـ
التي حـــا
نفسه ضـ
بانه اخـ
شـــخـ
انصـــ
حملة
١٩٥٢
نيكسو
للرئيس
وبدا
نيكسو
غريبا
كنت
الصحف
الانتخاب
الاســـ
اذاعة
العدمـ
على ا
ليتكلم .
وذخـ
الـه
شاهد
ـة ما
ا باسـ
فجاة
دفاع ، عر
— « ا
هدية .
هذه الهـ
وفتح
وتقدمت
« جـــولـ
حفيد ايز
عمـــرهـ
سنوات
تقـــد
صـــغير
وراءها ،
اللون .
ورفع
الهواء ،

— « هـــذه — يا اصدقائي — هي الهدية الوحيدة التي تلقيناها ... « تشـــيكرز » هـــذا الكلب الصـــغير الذي اهداه احـــد الاصدقاء لابنتي .

هل ترون في ذلك خطا ؟ » .

وانتهت الاذاعـــة . واعتبـــر ايزنهـــاور ان دفاع نيكسون عن نفســـه كان مؤثرا وابقـــاه على تذكرته الانتخابية نائبا للرئيس ، بعـــد ان راودته الافـــكار بعض الوقت في التخلي عنه والبحث عن رفيق آخر يتقدم وراءه نائبا للرئيس !

ثم كانت آخر مرة رايت فيها نيكسون سنة ١٩٦٣ . واذكر ان حديثنا معا في جنـــاحه بالدور الاعلى من فندق هيلتون . امتد لثلاث ســـاعات كاملة . وكان نيكسون وقتها خارج السلطة او في المنفى كما كان يقول . واشهد ان المناقشة معه كانت ممتعة . واذكر انه اهـــداني في نهـــايتها نسخة من كتاب « ست ازمات » بعد ان كتب بخطه في اول صفحة عبارة اهداء رقيقة .

لكن « ريتشارد نيكسون » : بدا لي خلال كل اتصالات مباشرة معه حتى ذلك اليوم ، وخـــلال متابعته بعد ذلك الى هذا اليوم . سياسيا اكثر منه رجل دولة .

وهنـــاك فـــارق كبير بين السياسي وبين رجل الدولة :

● السياسي يريد ان يحكم فوق ما هو موجود .

● ورجل الدولة يريد ان يقود نحو ما يتحتم ان يكون موجودا .

وكان رجـــال من طـــراز « تشرشـــل » و « ديجول » مثلا رجـــال دولة ، ولـــكن « ليندون جونسون » و « هارولد ويلسون » — رئيس وزراء بريطانيا الان — رجال سياسة .

بل ان « ايزنهـــاور » — على مـــا اتهم به عهد رئاســـته من الضـــعف — كان في بعض الظروف رجل دولة ، ومن ذلك موقفه من العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ .

في ذلك الـــوقت لـــم يـــابه ايزنهاور كثيرا بموقف حلفائه ، بريطانيـــا وفرنســـا على وجه الخصـــوص . ولم يابه بتـــاثير الاصوات اليهودية في انتخابات كانت على الابواب ، حين اتخذ موقفه من العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ .

في تلك ... خطر

— ســـبحة التي تورط فيها « ادوارد كيندي » الذي كان يعتبر خطرا محتملا عليه في الانتخابات القادمة بقوة سحر المال والماساة التي تحيط باسرة كيندي

وليس في اي شيء اقوله عن ريتشارد نيكسون اي تجن عليه او تجاوز في حقه ، وانما اريد اساسا ان اقول ان ريتشـــارد نيكســـون بطبيعته ، نتاج منطقي للتفاعلات التي يعيشها المجتمع الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية ، وللعمل السياسي في هـــذا المجتمـــع بظروفه المتشابكة والمعقدة .

وحصيلة ذلك فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط ، ان موقف نيكسون حيـــالها لن يـــكون — على الارجح — موقف من يقود الى جـــديد فيهـــا ، برغم كل الظروف والاوضاع .

اعني ان الظـــروف والاوضاع الخاصة للسياسة الامريكية سوف تحكم عليه في ازمة الشرق الاوســـط وفي غيـــرها ، باكثر ممـــا يستطيع هو ان يحكم على هـــذه الظروف والاوضـــاع ... وان يقود الى جديد .

■ ■ ■

ثم تجيء رابعا — بعد طبيعة الســـلطة في الولايات المتحده ، وبعد طبيعة العمل الســـياسي فيهـــا ، وبعد طبيعـــة الرئيس الامريكي الحـــالي ريتشـــارد نيكسون — احكام طبيعة اخرى هي : طبيعة قوة الاستمرار .

ان قوة الاستمرار عادة تملك من اسباب البقاء اكثر مما تملكه قـــوة التغيير التي تتطلب ارادة حديدية تكسر الامر الواقع وتجيء

البقية على الصفحة — ٦ —

لبنان يعلن سخطه على جريمة العدو الاسرائيلي في حرق المسجد الاقصى

كرامي : ردود الفعل قد تتجاوز كل ما هو منتظر
المفتي يدعو لتضامن المسلمين والمسيحيين لانقاذ المقدسات
المطران الصليبي : انه عمل وحشي بربري لايتحمله ضمير المسيحيين
الامام الصدر : الكارثة كشفت الخطر الذي يهدد مصيرنا

هزت الجريمة الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل امس في اقدامها على حرق المسجد الاقصى ضمائر جميع اللبنانيين، واثارت السخط والاستنكار في مختلف الاوساط . قال رئيس الحكومة رشيد كرامي ان اسرائيل تجاوزت في اعتدائها هذا جميع الحدود واعطت للعالم صورة واضحة عن عنصريتها وهمجيتها وخروجها على الاديان السماوية . توقع كرامي ان يكون لهذه الجريمة ردود فعل قد تتجاوز ما هو منتظر . وصف المطران غفرائيل الصليبي هذا العمل بانه وحشي وبربري لا يمكن ان يتحمله ضمير العالم المؤمن . دعا المفتي الشيخ حسن خالد الى نبذ الخلافات والتفرغ مسلمين ومسيحيين للجهاد من اجل الدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية . وحذر الامام موسى الصدر مما تبيته هذه الكارثة وما تشكله الخطة الصهيونية من خطر على مصير المسلمين والمسيحيين .

وقال الرئيس رشيد كرامي تعليقا على جريمة اسرائيل : انها لجريمة تكرار تشير بوضوح الى ان اسرائيل تجاوزت في اعتدائها على المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين جميع الحدود ، بحيث انها اعطت بما لا يقبل الشـ... العالم اجمع صورة عن عنـ... على الاديان

ما قلت به قبلا بالنسبة للقيمة القيلمة ، واليوم بالنسبة للمسجد الحرام ، مما سيكون له ابعاده الخطيرة من ردود فعل قد تتجاوز كل ما هو منتظر من قبل العالمين العربي والاسلامي . واقول المسيحي ايضا ، لان المؤمنين جميعا وفي كل مكان يجب ان يقوموا بما هو مطلوب منهم لكي يضعوا نهاية لتلك الدولة المزعومة وليقضوا على هذه الاساليب البربرية .

النصر للحق وللعدالة

واضاف الرئيس كرامي : ونحن على ثقة بان النصر هو للحق والعدالة ، ولله اراد الله ان يكون على هذه الارض من مبادىء واخلاق كريمة لسعادة الانسان . وهذا يهيب بالعرب وبالمؤمنين من سائر الاديان ان يتكاتفوا وان يعلنوها بقوة وصدق في وجه اسرائيل المجرمة .

وقال : ولعل في حادث اليوم بداية النهاية ، ولعل فيه كذلك ما يهيب بالدول الكبرى وخاصة اميركا بان تعي مسؤوليتها فتتحرك لكي تقوم بواجبها .

هذا وقد استنكر سيادة المطران غفرائيل الصليبي مساعد متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الجريمة الاسرائيلية ، وقال ان هذا عمل وحشي وبربري فظيع لا يمكن لاحد ان يتصور حدوثه .

وقال : لا يمكن لضمير العالم المسيحي ولا لضمير العالم المؤمن ان يتحمل مثل هذه الجريمة ، كما انه لا يمكن ان تتعرض المقدسات الدينية لاعتداء ابشع من هذا الاعتداء .

مخطط اسرائيل

وقال المطران الصليبي : لقد اثبتت اسرائيل ان في نيتها القضاء على جميع المقدسات الاسلامية والمسيحية ، وكشفت عن مخططها الرامي الى اقامة هيكلها على انقاض مقدسات الاديان الاخرى .

واضاف سيادة المطران غفرائيل الصليبي قائلا : ان هدف اسرائيل كما بدا يتضح هو ازالة جميع معالم الديانات الاخرى ، وهذا ينسجم مع مخططها السياسي العنصري .

وختم المطران الصليبي تصريحه بقوله : ان اسرائيل التي اباحت لنفسها انتهاك حرمة جميع المقدسات لن تتوانى في المستقبل عن الاعتداء على كنيسة القيامة وكنيسة المهد .

اخطر الحوادث

ووصف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد جريمة حرق المسجد الاقصى بانها اخطر ما حدث بعد الخامس من حزيران ، وقال : ان ذلك يحملنا جميعا مسلمين ومسيحيين على السواء في اقطار الدنيا على ان نكرر ما تنطوي عليه النفسية الصهيونية من عداء للخير والطهر ونزعة الصلاح والدين . كما انه يشعرنا بما يتوجب علينا في هذه الفترة من جمع الصف وتوحيد الكلمة والعمل الدؤوب لتعزيز النضال والجهاد لاستخلاص الاراضي المقدسة من ايدي العدو الصهيوني واستعادة الحقوق العربية المهدورة بهذا الاحتلال .

وقال سماحته : ان هذه الجريمة لتثير فينا جميعا مسلمين ومسيحيين عواطف التدين والتقديس وتحملنا على ان نغض النظر عن كثير من الخلافات التي تثور احيانا بين رؤسائنا وزعمائنا لنتفرغ لمهمة النضال والجهاد . كما ان هذا الحادث الخطير ليهيب بنا جميعا لان نزداد حرصا على مقدساتنا وتكريما لها وتمظيما ، وذلك بان نجمع قوانا لنثار لها ، ونعلم من اعتدى عليها باننا ما نزال موجودين وان لنا من قدراتنا وطاقتنا ما يساعدنا على اثبات كرامتنا في وجه العدو الغشم .

كشفت اسرائيل وجهها

وتعليقا على هذه الجريمة النكراء وجه سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نداء الى المسلمين والمسيحيين في العالم والى الانسان في كل ... ان قال فيه : هكذا تكشف اسرائيل عن وجهها المرة بعد المرة بوضوح ، فيظهر دورها الهدام في الشرق . وها انها تبدأ بالتجني على التاريخ ومحو القيم في الماضي ، بعد ان لوثت الارض المعاصرة وقضت على الاخلاق والعدالة في هذا العصر .

وقال سماحته : لقد احرقت المسجد الاقصى بعد ان لوثت القدس بالفساد والبغي .

واضاف : ان هذه الكارثة لا تبقي مجالا للعذر ولا للتواني ولا للالتهاء بالمعارك الجانبية ، حيث اصبح كل ما نملك في كف عفريت . انها تدعو الى النفرة خفافا وثقالا فرادا وجماعا . فلنبادر لتحمل مسؤولياتنا قبل ان نصبح وصمة عار في جبين الدهر .

استنكار ..

واستنكر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد بشدة هذا العمل الخطير ، ودعا الى تعزيز الجهود العربية وتوحيد الصفوف للدفاع عن الاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة .

مؤتمر قمة اسلامي

ودعا جنبلاط الى عقد مؤتمر قمة اسلامي للبحث في هذا الحادث الاجرامي وقال : يتوجب الان بعد الاجرام الذي وقع في احراق المسجد الاقصى ان تدعو الجمهورية العربية المتحدة زعماء ورؤساء المسلمين للتداول معهم في سبيل حشد القوات وتضافر الامكانات ، وفتح باب التطوع لجميع من يرغب في ذلك من جميع الاقطار . كما يجب عقد مؤتمر القمة العربي والضغط على الحكومات العربية كافة البعيدة عن حدود اسرائيل لكي ترسل على الاقل بنصف قواها العسكرية وبكل قواها الجوية والبحرية للاشتراك في الجبهة وجبهة القتال لحسم الموقف .

وحمل جنبلاط على الولايات المتحدة الاميركية التي تمد اسرائيل بالعون وتسلحها ودعا الى اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد مصالحها في البلاد العربية ، وتشجيع حركات الزنوج في الولايات المتحدة لتوسيع نشاطهم وانشاء كيان مستقل لهم على غرار اسرائيل التي خلقتها اميركا وبريطانيا في ربوعنا .

جريمة واضحة

وخصصت الاذاعة اللبنانية امس تعليقها لحريق المسجد الاقصى وجاء فيه : مهما تقل اسرائيل ومهما تفعل ، فلن تستطيع غسل يديها من الجريمة . لقد اقدمت على الجريمة ، وتركت توقيعها عليها . وما من انسان يحمل عقلا يتصور ان حريقا يشب قضاء وقدرا في بناء ضخم كالمسجد الاقصى المبارك ، الذي قاوم الزمان والحدثان التسع عشر قرنا ، يمكن ان يهدمه ،حتى لو لم تكن الاصابع الاسرائيلية هي التي افتعلت الحريق فان اهمال السلطات جلي واضح . وقد ذكرت وكالة « رويتر » ان رجال الاطفاء لم يصلوا الى مكان الحريق الا بعد ساعة من نشوب النار . مع العلم ان المسجد الاقصى في وسط المدينة ولا يتطلب الوصول اليه اكثر من دقائق . ومع العلم ايضا ان الجامع الاثري الكبير ليس مستودع ذخائر، ولا انبوب نفط ، ولا اية مادة سهلة الاحتراق .

واضافت الاذاعة في تعليقها : ان الصهيونيين منذ ان احتلوا القدس القديمة عام ١٩٦٧ ، ومؤامراتهم لا تنتهي لتهويدها وازالة معالمها الاسلامية والمسيحية ، لقد نسفوا من قبل عدة بيوت حول حائط المبكى، لتخليصه وابرازه ، وباشروا حفريات ضخمة من حوله بحثا عن بقايا هيكل سليمان . وكان المسجد الاقصى على مقربة من الحائط اليهودي ، يهيمن عليه ويعوق اعمال الحفر . ولئن كان وراء كل جريمة مستفيد ، فمن الواضح ان ازالة الجامع العظيم ما كانت لتفيد الا اسرائيل .

وختمت اذاعة لبنان تعليقها بقولها: ان الجامع الاقصى سوف يرمم ، سوف يعاد بناؤه شامخا كما كان . وكنيسة القيامة سوف تظل قائمة في بيت المقدس . فلتكن اسرائيل على يقين من ذلك ، مهما مكرت وبيتت ، ومهما بلغت من الاجرام والتنكيل ، وسوف تعود القدس عربية ، تحمل في جملة ما تحمل من تاريخها الطويل ، فظائع الهمج الذين احتلوها فترة من الزمن في النصف الثاني من القرن العشرين . وما السنة النيران التي ارتفعت امس من الجامع المبارك في سماء القدس الخالدة ، الا السنة حق ونور تسامت الى الخالق الاعظم ، تشكو ظلم الطغمة الاسرائيلية وتشحذ همم العرب لانقاذ انفسهم من شرورها وآثامها .

ميهيو يتحدث عن تقدم العرب بعرض قضيتهم على الصعيد العالمي

● الرئيس صبري حماده يستقبل النائب البريطاني ميهيو اثناء زيارته لمجلس النواب بصحبة سفير بريطانيا في لبنان ●
(تصوير دالاتي ونهرا)

بدعوة من نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه عقد امس اجتماع حول طاولة مستديرة حضره السيد كريستوفر ميهيو وزير الدفاع البريطاني السابق والمعروف بتاييده للعرب وعدد من اصحاب الصحف ، ومدير عام وزارة الانباء الدكتور شارل رزق .

وردا على الاسئلة التي وجهت اليه قال السيد ميهيو انه يوجد للعرب في الوقت الحاضر اصدقاء في بريطانيا اكثر من اي وقت مضى، ومع ذلك فلا يزال هؤلاء الاصدقاء من حيث العدد يشكلون اقلية . وقال ان الاقبال على تفهم عدالة القضية العربية في اوساط الراي العام البريطاني خاصة ، وفي اوساط الرأي العام الغربي عامة، يتزايد باستمرار .

وقال السيد ميهيو ان ثمة تحسنا ملموسا في التعريف العربي بالقضية العربية بدأ يكسب هذه القضية المزيد من العطف والتفهم ويسهل عمل اصدقاء العرب في الغرب . وقال انه من الممكن ان تكون هذه الدعاية بالرغم من التقدم الذي احرزته اكثر فعالية .

واضاف ان تصرفات اسرائيل بحد ذاتها ، وموقفها من قرارات الامم المتحدة ، وخاصة من قضية القدس ادت الى زيادة العطف في الغرب على القضية العربية .

دور اميركا

وردا على سؤال قال السيد ميهيو : ان مشكلة الشرق الاوسط تاتي من حيث الاهمية الدولية بعد فيتنام والتسلح النووي . وقال ان الولايات المتحدة الاميركية تستطيع وحدها ان تمارس ضغطا على اسرائيل ، ولكن لا يبدو ان ثمة احتمالات قريبة لممارسة مثل هذا الضغط .

واشاد السيد ميهيو بالتقدم في طريقة عرض القضية العربية على الراي العام العالمي دعائيا ودبلوماسيا . وقال ان الشيء المهم هو ان يؤيد العرب قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واشاد السيد ميهيو ايضا بدور المقاومة الفلسطينية في ابراز الشخصية الفلسطينية ، وقال ان الراي العام الغربي يتفهم ويحترم الذين يقاتلون من اجل بلادهم .

واشار السيد ميهيو الى انه يلاقي معارضة بسبب موقفه المؤيد للعرب من قبل الاعضاء الصهيونيين في الاحزاب البريطانية والبرلمان البريطاني .

اعتقال ٨ تشيكيين « تظاهروا » امام السفارة السوفياتية

حاول صباح امس ، ثمانية اشخاص تشيكيين الطواف حول السفارة السوفياتية بمحلة مار الياس بطينا في بيروت وهم يرفعون يافطتين تحملان عبارات معادية للاتحاد السوفياتي بمناسبة « الذكرى السنوية الاولى لاحتلال تشكوسلوفاكيا » .

وقد سارع رجال الشرطة الى اعتقال هؤلاء ونقلوهم مع اليافطتين ومذكرة الاحتجاج الذين كانوا ينوون رفعها الى السفارة ، الى مخفر شرطة المصيطبة وبعد استجواب سريع تركوا لقاء سندات اقامة .

والجدير بالذكر ان لبنانيا واحدا لم يشترك في هذه « التظاهرة » اللهم سوى الذين ساقتهم الصدفة الى ذلك المكان فوقفوا يتفرجون .

مؤتمر صحفي بشأن تنظيم استيراد العنب

عقد امس اصحاب معامل صنع الخمور من العنب مؤتمرا صحفيا في مصنع السيد جوزف سماده في المرجات تاييدا لقرار وزارة الزراعة القاضي بتنظيم استيراد العنب . وقال السيد سماده ان اصحاب المصانع سيشترون كامل انتاج المزارعين من العنب وان المزارعين يوافقون على هذا ...

« انترا » يخطط للمباشرة بنشاط استثماري جديد

ينتظر ان يعلن بنك «انترا» خلال الاسابيع الستة المقبلة انه حقق ... يزيد على المليون ليرة ، بعد ان استانف نشاطه منذ ... كانون الاول ١٩٦٧ ، واخذ يقبل الودائع ويعمل كاي مصرف تجاري عادي .

واستطاع البنك ان يحقق هذه الارباح بالرغم من انه يدفع الاموال للذين تحل مواعيد التسديد لهم بموجب بروتوكول تشرين الاول ١٩٦٧ . وكانت شركة « كيدر بيبودي » قد رفعت الى مجلس مديري بنك « انترا » اكثر من مئة تقرير وتوصية واجرت العديد من المفاوضات المعقدة نيابة عن البنك، وذلك استنادا الى القرار الذي خولها تقديم العون في حقل اعادة تنظيم المصرف وتزويده بالمعرفة الفنية ، كما انها بوصفها من اقوى مؤسسات التثمير المصرفية قدمت عونها في وضع اسس النشاط الكبير الذي ينتظر ان يبداه بنك « انترا » في اواخر هذا العام فور انجاز المعاملات الرسمية الضرورية والذي سيمتد لسنوات عديدة مقبلة .

وتقول المصادر المطلعة ان النشاط الذي سيبداه بنك « انترا » سيكون بمثابة دور شركة تثمير تمثل فيها العمليات المصرفية التجارية جانبا واحدا من جوانب النشاط التي ستدخلها الشركة كعمولة . وستقوم شركة التثمير في البداية بالاشراف على الحصص التي كان يملكها بنك « انترا » في اكثر من ٦٠ شركة .

قد ترجىء الشركة الى مرحلة تالية توسيع ممتلكاتها واسهاماتها في شركات جديدة ، الا ان الناحية المهمة في عملها تكمن في انها ستؤمن للمستثمرين ولاصحاب الرساميل في الشرق الاوسط فرصة توظيف اموالهم في شركات لبنانية وعربية وعالمية تتمتع بادارة جيدة وتتوافر لها طاقة نمو طيبة وتعطيهم عائدات على استثماراتهم .

حوادث

اكتشاف شبكة دولية لتهريب المخدرات تعمل بين لبنان والدول الاوروبية

كشفت الشرطة النمساوية شبكة دولية لتهريب المخدرات الى النمسا والدول الاوروبية الاخرى مؤلفة من ستة اشخاص يونانيين يقيمون في فيينا ولبناني يقيم في فيينا ايضا بالاضافة الى لبنانيين اخرين يقيمان في بيروت .

واللبناني الذي اعتقل في النمسا يدعى فوزي انطونيوس الحصري من زغرتا ، وهو يدير بارا في العاصمة النمساوية ، وقد اشتهر بنشاطه في عالم ترويج الدولارات الاميركية المزيفة ، بالاضافة الى نشاطه في مجالات تهريب المخدرات .

اما اللبنانيان الموجودان في بيروت ، فهما جوزف انطوان السكاف ، وبشاره حبيب بركات ، وكلاهما من اصحاب السوابق في هذه المجالات .

وعلى ضوء التحقيقات التي اجرتها الشرطة النمساوية ، مع اليونانيين الستة واللبناني فوزي الحصري ، اعتقل رجال مفرزة « الانتربول » في بيروت كلا من جوزف السكاف ، وهو زوج احدى ملكات جمال لبنان السابقات ، وشريكه بشاره .

برقية من اركان العصابة

وقد استند رجال « الانتربول » في اعتقالهم لجوزف وبشاره فضلا عن التحقيقات النمساوية الدقيقة الى برقية ضبطت بحوزة جوزف تبين انها مرسلة اليه من قبل اركان الشبكة اليونانيين في فيينا وفيها يسالون عن مصير «البضاعة» التي كان مفروضا ارسالها اليهم في وقت سابق ، وقد ارسلت البرقية على عنوان منزل جوزف بالذات !

وتبين بنتيجة التحقيق ان جوزف كان يرسل المخدرات الى عملائه في فيينا بواسطة بشارة بركات وفوزي الحصري . غير انه انكر لدى استجوابه كل علاقة له بالموقوفين في فيينا وكذلك فعل بشارة بركات ، لكن النيابة العامة اشارت باحالتهما الى محقق بيروت الاستاذ حسن قواص .

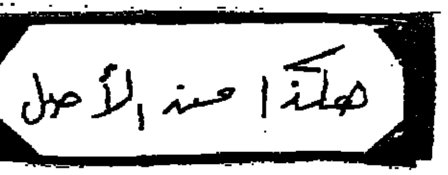
والجدير بالذكر ان هذه هي ثالث قضية مخدرات يتهم بها جوزف سكاف وبشاره بركات ، فقد سبق ان اعتقلا بتهمة ترؤس شبكة لتوزيع الهيروين في لبنان ، وبعد الافراج عنهما اعتقلا في قضية تهريب كميات من مادة « الكوكايين » من الخليج العربي وباكستان ، ثم افرج عنهما ايضا ، ولم يصدر بحقهما اي حكم حتى الان .

سرقة النذورات من كنيسة

سطا لص مجهول على صندوقة النذورات في كنيسة مار جرجس المارونية في شارع الامير بشير ، وقال الاب حنا خليل مارون ان المبلغ المسروق ليس ضخما .

سارقة الالماس

ادعت اوديت ديمتري عيد ، وهي صاحبة محل مجوهرات في شارع الطرابلسي ببيروت ، ان امرأة مجهولة دخلت محلها لشراء خاتم ، وبعد خروجها بدون شراء شيء ، تبين انها سرقت خاتما ماسيا يساوي ٢٢٠٠ ليرة .



جريمة حرق المسجد الاقصى تهز العالمين العربي والاسلامي

الملك حسين يدعو الملوك والرؤساء العرب للاجتماع فورا

هز حريق المسجد الاقصى في القدس بالفجيعة امس ، ارجاء العالم العربي والاسلامي ، واثار السخط والحقد على سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي ارتكبت هذه الجريمة الجديدة النكراء في اطار سعيها الدائب لتهويد القدس وازالة جميع المقدسات غير اليهودية منها . اكدت العواصم العربية ان اسرائيل تعتبر مسؤولة كليا عن هذا الحادث الذي يشكل اخطر عدوان اقترف ضد العرب والمسلمين في الحقبة الاخيرة بل وطوال التاريخ .

فقد اعلن في القاهرة ان حريق المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، جاء يهز العالم العربي والاسلامي كله ، ويجسم الخطر الواقع على كل المقدسات السماوية بالقدس في ظل وجود قوى الاحتلال الاسرائيلية.

جريمة متعمدة نفذتها اسرائيل

واعلن في القاهرة : ان كل الدلائل تشير الى ان هذا الحريق ليس حادثا عارضا ، ولكنه جريمة متعمدة خططت لها السلطات الاسرائيلية في اطار سعيها الدائب لتهويد القدس وازالة المقدسات غير اليهودية منها .

فليس من قبيل الصدف ان يحدث هذا الحريق في وقت نقلت فيه وكالة « اليونايتدبرس » الاميركية برقية امس من تل ابيب ، تؤكد ان عمليات تهويد القدس جارية وان السلطات اليهودية تعمل حاليا في اقامة مدينة سكنية يهودية بهذه المنطقة .

ومن الواضح تماما من واقعة استمرار الحريق وتصاعده لعدة ساعات في المسجد وكأنه مستودع للذخيرة ، ان السلطات الاسرائيلية اهملت اهمالا متعمدا في مواجهة الحريق ، وتركت النار تنجز مهمة المعاول الاسرائيلية في ازالة هذا الاثر الاسلامي المقدس .

ولعل هذه الجريمة البشعة تعطي العالم صورة اخرى لمدى التعصب والشر الكامن في نفوس حكام اسرائيل ، ولحقيقة الخطر الذي يتهدد المقدسات السماوية على ايديهم . ففي مدى عامين اثنين من الاحتلال الاسرائيلي لم يسلم مسجد ولا كنيسة في القدس من العدوان والتخريب ، بينما ظلت هذه المدينة المقدسة في رعاية العرب عبر مئات السنين مصونة امنة مفتوحة لكل حاج من الاديان السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلام .

نداء الملك حسين للملوك والرؤساء

وفي عمان وجه الملك حسين رسالة الى ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية في اعقاب ورود انباء الحريق ، اهاب فيها بملوك ورؤساء الدول العربية الاجتماع فورا لكي يتحملوا مسؤولياتهم . كما وجه نداء الى قادة المسلمين وشعوبهم ناشدهم فيه المشاركة العاجلة في العمل من اجل القدس .

وقال الملك في رسالته انه يطلق نداءه من الاعماق « بعد ان منينا بالذلة وضياع الارض وخراب المقدسات » .

واعرب الملك عن امله بان يتجاوب قادة العرب مع ندائه في تحقيق لقاء عاجل لهم يخرجون به عما هم فيه من حيرة وضياع ، ويرسمون طريقهم الجديد الذي يلقون به مرضاة ربهم واعتراف الاجيال بما يبذلون ويقدمون .

وقال : انني والاسى يملأ كياني على ما حل بالمسجد الاقصى الحزين ، لاشهد عن نفسي وقومي اننا ما تركنا سبيلا الا سلكناه ، وما نوفر لنا جهد الا وبذلناه لاحقاق الحق وانقاذ المدينة المقدسة الحبيبة .

وقال الملك حسين : ان هذا الحادث المروع الذي يجري بعد ان احتلت فلسطين كلها واجزاء واسعة لدول عربية محيطة بها ، والذي يهز ضمير كل عربي ومسلم ، وضمير الانسانية جمعاء ويستثير تاريخنا ، لا بد وأن يهيب بنا ملوكا ورؤساء وقادة للدفاع في هذه اللحظة الحالكة عن ديننا ومقدساتنا وتراثنا .

دعوة ملحة لتحمل المسؤولية

واضاف يقول : ان العرب والمسلمين في هذا البلد الذين وقفوا طوال حياتهم على حماية المقدسات منذ عهد عمر بن الخطاب وحتى الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ، يقفون اليوم بقلوب منفطرة ونفوس ملتاعة يشهدون سقوط اعز مقدساتهم طعمة لالسنة النار والدمار ، والعدو جاثم حولها ولا حول لهم ولا قوة ينقذون بها بيت الله والوطن السليب .

قال : لقد راعني ان ارى وجودنا وكياننا وحرماتنا يتوغل فيها العدوان يوماً بعد يوم يحتل ويستبيح ويدمر ويحرق دون وازع او رادع ، بل ودون ان نهب في وجهه هبة واحدة خالصة لهذا الوطن والتاريخ ، فتوجهت اليكم في هذا اليوم الاسود لتتشاوروا وتعملوا على الفور تحملاً لمسؤولياتكم امام الله وشعوبكم .

واضاف الملك يقول : انني اوجه النداء الى اخواني قادة المسلمين جميعا وادعوهم وشعوبهم الى المشاركة الفعالة العاجلة في العمل من اجل قدسهم وتراثهم ومهوى افئدتهم .



● النيران تندلع في الاروقة الداخلية لمسجد الاقصى امس ، بعد ان ارتكب الاسرائيليون جريمتهم البربرية واشعلوا النار في المسجد ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

اجتماع طارئ للحكومة الاردنية

هذا ، وعقد مجلس الوزراء الاردني جلسة طارئة امس اعلن رئيسه السيد بهجت التلهوني ان المجلس استعرض فيها الاجراءات التي اتخذت بالنسبة لهذا الحادث المروع على المستوى الدولي والعربي والداخلي .

ووصف السيد التلهوني الحريق بانه حادث اجرامي مروع اصاب اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

وقال : ان الحكومة الاردنية تعتبر اسرائيل مسؤولة كليا عن هذا الحادث الجلل الذي يشكل اخطر عدوان اقترف ضد العرب والمسلمين في الحقبة الاخيرة بل وطوال التاريخ .

واضاف يقول : ان العرب الذين تولوا رعاية الاماكن المقدسة وحموها بشكل غال وعزيز وصانوا حرماتها وامنوا الحريات الدينية فيها لجميع المؤمنين بالله من عهد عمر بن الخطاب حتى الاحتلال الاسرائيلي البغيض ، ليلتفتون في هذه اللحظة الخطيرة وقلوبهم تتفطر على ايدي قوى الاحتلال الغاشمة اسى ولوعة على ما حل بمقدساتهم وسيعملون على جمع امرهم وتوحيد كلمتهم في سبيل الله وانقاذ الوطن والمقدسات من قبضة البغي والعدوان .

واعلن ان الحكومة الاردنية تتدارس الخطوات الواجب اتخاذها تجاه هذا الحادث . وهي تعاهد الله ان تكون في مستوى الامانة دفاعا عن بيوت الله ومقدسات الانسان .

وابرق السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة والى رئيسي مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية لاتخاذ ما يتطلبه الموقف بشان الحريق .

دمشق : الحريق دليل على جبن العدو

وفي دمشق ، اعلن امس ان الحريق هو دليل جديد على جبن واستهتار اسرائيل والصهاينة بالقيم والمقدسات الانسانية .

وقال راديو دمشق : ان جماهير الشعب العربي في المدينة الباسلة تؤكد ان المقاومة اليومية ليست وقفا على منظمات المقاومة الفلسطينية بل يمارسها يوميا كل الشعب العربي في الارض المحتلة .

ونددت اذاعة دمشق في تعليقها بالمحاولات الاسرائيلية المجرمة

البقية على الصفحة ـ ٦ ـ

وفد برلماني كويتي يزور تونس

اعلن امس ، ان وفدا برلمانيا كويتيا برئاسة السيد احمد زيد السرحان رئيس مجلس الامة سيقوم بزيارة رسمية لتونس تستغرق اسبوعا واحدا في اول ايلول القادم .

ويقوم الوفد بهذه الزيارة بدعوة من الدكتور صادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسي .

تونس ـ ر

بيان السفارة الاردنية في بيروت عن حريق الاقصى

اذاعت السفارة الاردنية في بيروت امس البيان التالي :

ان الحريق المروع الذي وقع صباح هذا اليوم (امس الخميس) تحت نير الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ، والذي التهم المسجد الاقصى المبارك ، قد هز ضمير العرب والمسلمين واستثار تاريخنا القومي والديني من اعماقه .

فقد ارتفعت السنة اللهب مئات الاقدام فوق المدينة المقدسة ، والتهمت النيران القسم الجنوبي من سقف المسجد قرب القبة التي تحطم زجاجها كله ، ولم يبق من القسم الجنوبي من سقف المسجد سوى جدرانه محروقة ، كما تحطم منبر المسجد بكامله .

هذا ، وقد ابلغت وزارة الخارجية الاردنية تفاصيل هذا الحادث الذي جرى تحت نير الاحتلال الاسرائيلي البغيض ، الى السكرتير العام للامم المتحدة والجمعية العامة واعضائها ، ورئيس مجلس الامن ، والامين العام للجامعة العربية ، ووزراء خارجية الدول الاسلامية .

منظمة التحرير تدعو العرب والمسلمين للجهاد

حثت منظمة التحرير الفلسطينية العرب والمسلمين في شتى انحاء العالم الليلة الماضية ، على حمل السلاح والاستعداد لتحرير فلسطين .

وقالت المنظمة في بيان اذيع من راديو « صوت فلسطين » في القاهرة : اننا يجب ان نلجأ للثورة والبنادق المدافع لاستعادة مقدساتنا المغتصبة وتحرير ارضنا السليبة .

واكدت المنظمة ان العدو سيتلقى المزيد من الضربات العنيفة .

القاهرة ـ ي.ب



● جنود العدو يهاجمون عرب القدس الذين تجمعوا قرب المسجد الاقصى اثناء الحريق امس ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

الاردن يطلب اجتماع مجلس الجامعة العربية

طلبت الحكومة الاردنية من الامانة العامة للجامعة العربية توجيه الدعوة الى الدول الاعضاء في الجامعة للاجتماع بسرعة لبحث جريمة حرق المسجد الاقصى .

وجاء ذلك في برقية وجهها السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن الى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة .

وقالت البرقية : ان الحريق المروع الذي وقع هذا اليوم تحت نير الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ، والذي التهم المسجد الاقصى المبارك ، وهز ضمائر العرب والمسلمين واستثار تاريخنا القومي من اعماقه ، ليحدوني ان اوجه هذه الرسالة اليكم لتتكرموا بابلاغها الى جميع الدول العربية الاعضاء كي ترتفع الى مسؤولياتها امام الله وتاريخنا وشعوبنا ، دفاعا من دين الله ومقدسات الانسان العربي فتلتقي لتتدارس الامر فيما بينها وتقرر ما ينبغي .

● عدد من الشبان العرب الذين هرعوا الى مكان الحريق بملابس النوم ، وهم يحملون سجادة تمكنوا من انقاذها من داخل المسجد الاقصى ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

هكذا عن الأصل

هكذا من الأصل

في عـدد "الانـوار" الصّادر يوم ٣٠ حزيران ١٩٦٧

كشفت المؤامرة الاسرائيلية لهدم المسجد الاقصى ومسجد الصخرة

ماذا دهى المسلمين؟ وماذا دهى المسيحيين؟

في ٣٠ حزيران ١٩٦٧ ، وفي نفس العدد الذي نقلت فيه « الانوار » تحقيق مجلة « تايم » الاميركية الذي كشف المؤامرة الاسرائيلية لهدم المسجد الاقصى ومسجد الصخرة ، كتب سعيد فريحه رئيس تحرير « الانوار » المقال الافتتاحي التالي :

نعم ، ماذا دهانا جميعا ؟

ماذا دهى المسلمين فى الشرق والغرب ؟

لماذا لم تقم قيامتهم بعد ، ولم يهبوا هبة واحدة ضد افظع واشرس عدوان على دينهم ومقدساتهم ؟

لماذا لم يعلنوا الجهاد المقدس حتى الان فى كل مكان وجدوا فيه ، ضد الذين تآمروا بالامس على نبي الاسلام، وجاءوا اليوم يتآمرون على قبلته ومعراجه في المسجد الاقصى ، ويعلنون عزمهم على تدمير المسجد واقامة هيكل سليمان على انقاضه ؟

ماذا دهاكم يا ملوك المسلمين وحماة التراث الاسلامي؟ لماذا لم تعلنوها حربا شعواء بعد تحشدون لها كل ما تملكون من مهج وارواح وثروات ومنابع بترول لانقاذ ثالث الحرمين من الدمار ؟

وانتم يا ملوك المسيحية ، ويا اقطابها العظام ، ويا امراء الكنيسة في الشرق والغرب ، ماذا دهاكم ؟ لماذا لا تثيروها حربا صليبية حقيقية هذه المرة ضد الذين صلبوا السيد المسيح بالامس ، وجاءوا اليوم يدنسون كنيسته ومهده ويصلبون شعبه فى فلسطين ؟

واذا كنا نحن العرب ، مسلمين ومسيحيين ، لا نزال واقعين تحت تأثير ضربة الغدر ، نضمد جراحنا ، ونحشد قوانا ، ونستعين باصدقائنا من الشعوب الحرة لانقاذ مقدساتنا وديارنا ووجودنا ، اذا كان لنا فى هذا كله بعض العذر ، فما هو عذركم انتم يا مسيحيي الغرب ؟

ما هو عذرك يا جونسون ، ويا ولسون ، ويا سائر اقطاب الغرب المسيحي ؟

لماذا تسكتون ؟ بل لماذا تستهينون بدينكم ومقدساتكم بعد ان استهنتم بالحق والعدالة وبكرامة الانسان العربي ؟

هل معنى ذلك ان النفوذ الصهيوني اخرجكم حتى عن دينكم فاصبحتم كافرين ملحدين ، انتم الذين تتهمون غيركم بالكفر والالحاد ؟

ان الكنائس والمساجد فى الاتحاد السوفياتي مصانة ومحترمة ، تؤدي فيها الشعائر الدينية بكل حرية .

اما الكنائس والمساجد فى القدس وبيت لحم والخليل، فانها تمتهن وتدنس ويتحول بعضها الى معابد يهودية ويعلن اليهود عزمهم على تحويل البعض الاخر الى هيكل سليمان .

ورغم ذلك يسكت الغرب ، وان تكلم فباسلوب فيه من الاستخذاء والاستجداء اكثر مما فيه من غضبة للدين وحرمته ومقدساته ، بل وتراثه العظيم .

ولا عجب ، فان الذين كفروا بالحق والعدالة لا بد ان يكفروا بالدين وبالمقدسات .

والذين يتواطأون على حرية الشعوب ، يتواطأون على قدسية المعابد وحرمة الاديان .

وهم فى كفرهم وتواطؤهم ، واستسلامهم الاعمى للنفوذ الصهيوني ، لا يقدرون النتائج البالغة الخطورة لهذا التحدي الكبير لمشاعر مئات الملايين من المؤمنين في مختلف انحاء الارض .

ان شعوبهم نفسها ستحاسبهم على جريمة التواطؤ مع اعداء الانسانية والاديان كلها ، وستنتقم منهم لانهم خالفوا قول السيد المسيح والقوا بجواهر المسيحية امام الخنازير لتطأها بارجلها وتدوسها باقدامها .

وسيبدأ الحساب من هنا ، من ارض العرب التي تغلي اليوم بالحقد وتضج بالاستعداد للثأر .

واذا كان للاجراء الاسرائيلي من حسنة ، فهو انه فتح العيون على الحقيقة الكبرى ، وهي ان الحرب التي تشنها الصهيونية فى الشرق الاوسط ، ليست ضد العرب وحدهم ، وانما هي ضد الاديان في الدرجة الاولى .

فهل يتحرك اصحاب الاديان السماوية الذين تستهدفهم هذه الحرب العنصرية ؟

هل يتحركون فى الشرق كله ، وفى الغرب كله ايضا ، ام يظل السؤال : ماذا دهى الاسلام، وماذا دهى المسيحية ؟

سعيد فريحه

الانوار

اعتداء اسرائيلي بقناة السويس

ناصر : سنرغم اسرائيل على الخضوع

ماذا دهى المسلمين؟ وماذا دهى المسيحيين؟

اسرائيل تستعد لهدم مسجد الصخرة

مجلة اميركية تكشف المؤامرة على القدس

عبد الناصر يؤكد : سيكتب النصر للعرب

السعودية تنذر بحرب مقدسة ضد اسرائيل

الجمعية العامة تقر مشروع الدول غير المنحازة

على الرغم من عنف الصدمة التي احدثتها جريمة احراق اسرائيل للمسجد الاقصى في القدس ، فان هذا العمل الجنوني من جانب العدو الاسرائيلي لم يات بمثابة مفاجأة كاملة ، على اعتبار ان الزعماء الاسرائيليين لم يخفوا ابدا نواياهم في هدم المسجد وبناء هيكل سليمان على موقعه .

ومن ابرز الادلة التي تؤكد بان العدو كان يرتب لارتكاب جريمته هذه ، ان بعض زعماء اسرائيل اعلنوا بصراحة بعد احتلالهم القدس بايام معدودة ، انهم ينوون اعادة بناء هيكل سليمان . وعندما سئلوا عما سيفعلونه بالمسجد الاقصى الذي يدعي الاسرائيليون انه قائم على انقاض الهيكل ، قالوا : من يدري ، فلربما حدث زلزال !

من عدد « الانوار » الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٦٧

وجاء ذلك في تحقيق نشرته مجلة « تايم » الاميركية ونقلته عنها « الانوار » في عددها الصادر يوم ٣٠ حزيران ١٩٦٧ ، اي بعد انقضاء ثلاثة اسابيع فقط على الحرب . ونشرت المجلة مع هذا التحقيق رسما للهيكل اليهودي الثاني كما كان قائما في عهد سليمان ، وقالت ان اليهود يعتزمون اعادة بنائه على هذا الشكل على انقاض المسجد الاقصى .

وجاء في التحقيق الذي نقلته « الانوار » عن المجلة الاميركية :

« ان احتلال اسرائيل للقطاع الاردني من القدس ، ادى الى تدفق الاف اليهود على حائط المبكى للصلاة واثار قضية دينية مهمة .

« فعلى افتراض ان اسرائيل استطاعت الاحتفاظ بالحائط الذي يعتبر احد الاثار القليلة الباقية من الهيكل اليهودي الثاني في « مملكة يهوذا » ، فهل حان الوقت لانشاء الهيكل اليهودي الثالث ؟

« منذ تدمير الرومان للقدس في عام ٧٠ للميلاد ، كان اليهود يصلون اربع مرات في الاسبوع داعين الله ان يعيد اليهم ايامهم كما كانت ، وهم يعنون بذلك اعادة بناء الهيكل . ومع ان الصهيونية نشأت كحركة علمانية ، فان احد الاسس التي اعتمدت عليها هي صلاة اليهود للعودة الى فلسطين لكي يتمكنوا من بناء هيكل جديد » .

وقالت المجلة الاميركية : ان كثيرين من اليهود يبحثون الان هذه القضية علنا ، وهم يقولون ان اسرائيل دخلت العهد الذي يعود فيه المسيح للظهور مرة اخرى على وجه الارض . كما يذكرون ان رؤساء الحاخامين اليهود اكدوا ان عهدا جديدا بدأ بالنسبة لليهود هو عن الانبعاث نتيجة لانشاء الدولة الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ . ويعتقد عدد كبير من اليهود اليوم ان انتصارهم على العرب في عام ١٩٦٧ نقلهم الى ابعد من هذه النقطة .

وقالت « تايم » : ان المؤرخ اليهودي « اسرائيل الداد » يقول :

اننا اليوم في مرحلة مماثلة لتلك المرحلة التي حرر فيها داود القدس ومنذ ذلك الوقت وحتى قيام سليمان ببناء الهيكل ، مر جيل واحد . وسيكون الامر مماثلا بالنسبة لنا .

واضافت المجلة الاميركية : ولكن ماذا عن المسجد الاقصى الذي يقول اليهود انه قائم على انقاض هيكل سليمان ؟ ان اليهود يجيبون على هذا السؤال بقولهم : ان هذا لا يزال سؤالا قيد البحث.. ولكن من يدري ، فلربما حدث زلزال !

ويبدو ان عملية احراق المسجد بالامس ، هو بالذات « الزلزال » الذي اشار اليه اليهود في ذلك الوقت !

اضراب عمالي عربي استنكارا لاحراق الاقصى

دعا الاتحاد العام لنقابات العمال العرب في القاهرة امس ، جميع عمال العالم العربي الى اعلان اضراب عام لمدة ساعة يوم الخميس القادم الواقع في ٢٨ آب الحالي استنكارا لاحراق العدو الاسرائيلي للمسجد الاقصى .

القاهرة — ي.ب.

● الرسم الذي نشرته « الانوار » في عددها الصادر يوم ٣٠ حزيران ١٩٦٧ نقلا عن مجلة « تايم » الاميركية التي ذكرت انه رسم المعبد اليهودي كما كان قائما في عهد سليمان ، وان اليهود يعتزمون اعادة بنائه على هذا الشكل على انقاض المسجد الاقصى ومسجد الصخرة في القدس ●

لماذا تراجع نيكسون؟

— تتمة مقال هيكل —

بغيره بدلا منه .

ولقد جاء نيكسون الى الحكم فوجد سياسة امريكية تجاه الشرق الاوسط وازمته المستحكمة : جرى وضعها فى عهد سلفه ليندون جونسون .

ولقد شاركت فى وضع هذه السياسة مؤسسات عديدة من مؤسسات السلطة والقوة فى الولايات المتحدة اعتقدت — وربما لاتزال تعتقد — ان النصر الاسرائيلي فى سنة ١٩٦٧ يحقق مصلحة للولايات المتحدة الى جانب ما يحققه لاسرائيل .

ترتبت على ذلك ارتباطات أمريكية .

ومن يدرى ، فلعله قد ترتبت على ذلك — بعد الارتباطات — تعهدات أمريكية .

ومن شأن ذلك كله ان يعطى دعما مضاعفا لقوة الاستمرار ويرجحها على قوة التغيير . رغم ان نيكسون يملك اتصالات لا شك فيها بالسياسة العالمية خارج الولايات المتحدة وموازينها الدقيقة .

ومعنى الاستمرار فى السياسة الامريكية ازاء ازمة الشرق الاوسط ، ان يواصل ريتشارد نيكسون سيره فى نفس الخطوط التى سار فيها من قبله ليندون جونسون .

ويبقى ان اعترف فى ختام هذا الحديث الطويل ، بأن ما قلته لم يصل بعد الى اجابة عن السؤال الذى ختمت به حديثا سبق ، وهو السؤال بماذا بعد ؟

لكن ... لقد تراجعت البوادر التى لاحت فى بداية حكم ريتشارد نيكسون ، والتى اوحت باحتمال حدوث تغيير فى السياسة الامريكية ...

لكن مازال امامنا ان نسأل — ثم ماذا بعد ... وكيف ينبغى ان يكون موقفنا نحن .. ؟

هذا هو الاهم .

محمد حسنين هيكل

صدى جريمة الحريق — تتمة

لتهويد مدينة القدس .

ومن ناحية اخرى ، ادلى الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بتصريح حول حريق المسجد الاقصى طالب فيه العالم الاسلامي باتخاذ موقف موحد فعال ، وقال : ان جميع المؤمنين عليهم مسؤولية مشتركة ، وان الامم المتحدة عليها ان تواجه مسؤولياتها في تنفيذ قراراتها المتعلقة بالقدس فضلا عن الاحتلال الصهيوني المستهتر ، او ان تعلن الامم المتحدة فشلها .

وقال ان الامة العربية عرفت طريقها ، وعليها ان تزيد حشد جهودها وان تدعم عملها الموحد في مواجهة الاستعمار الصهيوني واعماله العدوانية .

واضاف الدكتور نوفل في تصريحه : ان جريمة اسرائيل المدبرة الجديدة لحرق المسجد الاقصى والعدوان على اعز المقدسات العربية الاسلامية واخلدها ذكرا في القرآن الكريم ، جريمة عملت لها الصهيونية الاستعمارية المتحدة ووقفت في تحد سافر واستهتار بالامة العربية والعالم الاسلامي والمؤمنين جميعا والامم المتحدة وقراراتها الخاصة بالقدس .. وبهذا تقترف من الجرائم الاستعمارية ما لم يقترفه استعمار في العصور القديمة والحديثة .

وقال ان هذه الجريمة عمل عدواني اسرائيلي مدبر افصحت عنه تصريحات زعماء اسرائيل والصهيونية خاصة بعد العدوان .



الزيات : الحريق جرس انذار ينبه الغافلين

صرح الدكتور محمد حسن الزيات المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة بان جريمة حرق المسجد الاقصى امس ، هي جريمة تاريخية سيذكرها العرب والمسلمون والشعوب في كل مكان .

وقال ان الجيل الحاضر من العرب يعي مسببات هذه الجريمة ويدرك ما تنطوي عليه هذه الاسباب من اخطار كامنة ودائمة تهدد بكوارث ونوازل كبيرة . والمسلمون في جيلنا يدركون ما تكشف عنه هذه الجريمة من بغضاء وعنصرية لا تقف عند العداء ضد العرب ، بل تتعداهم الى كل مسلم .

واضاف الدكتور الزيات قائلا : ولا شك ان هذه الجريمة تدعو كل مفكر في كل شعب الى ان يلمس عاقبة التسامح او التغافل عن الاخطار الكامنة في الحركة الصهيونية ، وهي حركة رجعية عنصرية تقوم على دعوة القلة انها شعب مختار وممتاز بجنسه وبعقيدته يرى الارض المقدسة في فلسطين حكرا له ووقفا عليه ، ويرى الاديان السماوية غير دينه هرطقة وكفرا ، ولا يعترف الا بمقدساته ، ولا يحس بمقدسات الغير الا احساس الاستنكار والازدراء .

ولكن الاجيال القادمة من العرب ومن المسلمين ومن الشعوب في كل مكان ستذكر هذه الجريمة التاريخية على انها كانت الناقوس الذي نبه وانذر ، فايقظت دقاته الغافل ودعت الى تدبر عاقبة التغافل او التهاون او التشجيع للحركة الصهيونية القبلية ، في وقت تتطلع فيه شعوب العالم الى التعايش في تسامح وتعاون واخاء .

القاهرة — اشا

المسجد الاقصى

اسرى اليه الرسول وبناه عمر بن الخطاب

العدو الاسرائيلي احرق المسجد لمحاولة بناء هيكل سليمان على انقاضه

● عمليات الهدم والحفر التي قـام بها العدو الاسرائيلي في الجبهة الخلفية الجنوبية من المسجد الاقصى المبارك ، وذلك قبل اقدامه على ارتكاب الجريمة البربرية امس واحراق المسجد ●

مخطط لاعمال الحفريات التي تقوم بها العدو في منطقة المسجد الاقصى الشريف

المحكمة الشرعية

حارة المغاربة التي هدمت

ساحة سماديه

حائط البراق

المسجد الاقصى

نفق ٦٢×٦م

منطقة الحفريات

باب المغاربة

ليس غريبا ان يقدم العـدو الاسرائيلي على محاولة احراق المسجد الاقصى المبارك اولى قبلتين وثالث الحرمين الشريفين . فالاسرائيليون يزعمون ان هذا المسجد سلامي العظيم الذي يعتبر ثالث اهم مسجد في العالم بعد الكعبة المشرفة في مكة ومسجد رسول في المدينة ، يقوم على انقاض هيكل سليمان . وقد اعلنوا مرارا انهم ينوون اعادة اء الهيكل في نفس المكان الذي يدعون انه كان قائما فيه ، اي بعد ان يهدموا الاقصى يتخلصوا منه .

لقد كشف العدو الاسرائيلي عن دمه هذه منذ وقت طويل نها بصراحة ودون مواربة داورة .

لقد جاء في دائرة المعارف يهودية المطبوعة باللغة الانكليزية كلمة الصهيونية ما يلي : « ان د يتمنون ان يجمعوا امرهم ا الى القدس ويتغلبوا على الاعداء ويعيدوا العبادة التي ل مكان المسجد الاقصى وا ملكهم هناك » .

وفي عام ١٩٢٩ اعلن الزعيم ائيلي كلوزنر رئيس جمعية ع من الحائط المبكى في تصريح شرته صحيفة «بالستاين ويكلي» دية : « ان المسجد الاقصى على قدس الاقداس في ل انما هو لليهود » .

وفي ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٠ الوقاحة برئيس حاخامي نيا ابراهام روزنباخ انه بعث الى رئيس المجلس الشرعي لامي ومفتي فلسطين الاكبر ب فيه بتسليم المسجد الاقصى د ليقيموا فيه شعائرهم الدينية ، الذي اثار ضجة كبرى في طين .

وفي نفس العام تقريبا اعلن : موند الزعيم اليهودي والوزير طاني السابق : « ان اليوم ، سيعاد فيه بناء الهيكل ح قريبا جدا ، واني اكرس ي من ايام حياتي لبناء هيكل مان مكان المسجد الاقصى » .

وفي عام ١٩٦٧ اعلن دافيد غوريون « انه لا معنى لاسرائيل القدس ، ولا معنى للقدس انتزاع موقع الهيكل من ب . »

مع ان هذه الاقوال كلها تدل نوايا الاسرائيليين وتفضح هم في هدم المسجد الاقصى ، ا ليست كل شيء . فالعدو لم بالكلام ، بل انتقل الى لة العملية ، وحاول طيلة ت ان يحقق امله ببناء هيكل مان مكان المسجد الاقصى .

رة البراق

وقد جاءت المحاولة العملية ى في ٢٠ آب ١٩٢٩ ، اي قبل ين سنة تماما من احراق رائيليين للمسجد .

في ذلك اليوم حاول اليهود الاوضاع الراهنة عند حائط ى والاعتداء على المسجد تلال جزء منه فهاج العرب جوا . وفي اليوم التالي انطلقت رة كبرى فتكت باليهود تدين . وما لبثت الاضطرابات عمت مدن فلسطين فيما عرف د باسم « ثورة البراق » البراق هو الحائط الغربي جد الاقصى الذي يسميه رائيليون حائط المبكى) . ونتيجة ه الثورة احرقت بيوت الاسرائيليين نازلهم في الخليل وصفد ويافا قسم العربي من مدينة حيفا نت حصيلة الثورة عدة مئات من لى والجرحى .

حاولة اقتحام الاسوار

ووقعت المحاولة الثانية في ١٥ ار ١٩٤٨ عندما حاولت ت الهاغانا اقتحام اسوار ينة القديمة للوصول الى جد الاقصى واحتلاله ، ولكن ت الجهاد المقدس الفلسطينية اون مع الجيش الاردني سحقت تلك المحاولات ، وتكسرت اطماع ائيل يومئذ على اسوار زهرة ائن .

حتلال المدينة

وفي ٧ حزيران ١٩٦٧ استطاع دو ان ينتزع من الامة العربية مدينة القدس ، ويرفع رايته البغيضة على قبة مسجد الصخرة المشرفة ويدنس المسجد الاقصى المبارك وينتهك حرمة مهد السيد المسيح .

وعندما احتل جيش العدو الاسرائيلي القدس ، كان اول شيء عمله قواد العدو وضباطه وزعماؤه مثل بن غوريون ، وديان ، وزلمان شازار رئيس الدولة ، ان ساروا الى الحائط الغربي لمسجد الاقصى « المبكى » يتقدمهم الحاخام غورين حاخام الجيش فنفخ في البوق وفقا لطقوسهم الدينية ، ثم اقام الجميع الصلاة هناك ، حيث اعلنوا ان موعد بناء الهيكل على انقاض المسجد الاقصى قد ازف .

عمليات الهدم

ومنذ تلك الوقت والعدو يعمل بلا انقطاع لتحقيق حلمه هذا . وقد بدأ مساعيه في هذا السبيل بهدم البيوت العربية المحيطة بالمسجد ، ثم بدأ يحفر وينقب تحت بناء المسجد بحجة البحث عن اثار الهيكل حتى خشي على هذا البناء من التصدع والانهيار ، ولكن يبدو ان المتطرفين من الاسرائيليين ملوا لبطء عمليات الحفر وعدم تهدم الاقصى حتى الان .. فانتهزوا الذكرى السنوية الاربعين لثورة البراق التي حبطت فيها آمالهم باحتلال الاقصى واقدموا على اشعال النار فيه .

ومن المعروف ان الاسرائيليين لا يريدون الاكتفاء بهدم الاقصى ، بل ينوون ازالة جميع المقدسات الاسلامية والمسيحية من المدينة ازالة تامة كاملة حتى يزول اهتمام مختلف الطوائف والشعوب بالمدينة وتعلقهم العاطفي بها ، بعد ان تصبح القدس مدينة يهودية مئة بالمئة شأنها شأن تل ابيب ، كما اعلن العدو اكثر من مرة .

وقد اشار عدد من رؤساء الدين المسيحيين وبينهم البطريرك حكيم بطريرك الروم الكاثوليك في لبنان ، والمطران نعمة سمعان مطران طائفة اللاتين في الاردن ، الى قيام الاسرائيليين بهدم الكنائس وتدنيسها .

تاريخ الاقصى

تلك هي قصة الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن المقدسة التي بلغت الذروة امس ، بجريمة احراق المسجد الاقصى الهمجية . ولكن ما هي قصة هذا المسجد ، وكيف بني ؟

ان تاريخ المسجد الاقصى مرتبط بتاريخ الوجود العربي في هذه المنطقة من العالم . وقد جاء اول ذكر له في القرآن الكريم في سورة الاسراء ، وفي الآية الكريمة « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام (في الحجاز) الى المسجد الاقصى (في القدس) . » وكان القرآن يشير بذلك الى اسراء الرسول العربي الكريم محمد الى السماء عن طريق القدس .

وقبل ذلك كان المسلمون قد اختاروا المسجد الاقصى اول قبلة لهم ، وذلك قبل سقوط مكة في ايديهم . ولهذا فان للاقصى مكانة لا تعادلها الا مكانة المقدسات في مكة والمدينة لدى المسلمين . ولكن حتى ذلك الحين لم يكن المسجد قد بني .

عمر بالقدس

وفي عام ٦٣٦ ميلادية ، اي قبل ١٣٣٣ سنة ، وقف الفاتح العربي العظيم عمرو بن العاص بجيوشه على ابواب القدس التي كانت تعرف باسم « ايلياء » ، بعد ان انسحبت قوات الرومان منها ، ولكن بطريرك الروم الارثوذكس في المدينة [...]رك صفرونيوس ابلغ عمـ[...]سلم المدينة الا للخليفة عمـ[...]ب .

[...]ر جاء عمر من مكة [...]م القدس له سلما . و[...]رط الاساسي الذي وضعه البطريرك هو عدم السماح ليهودي واحد بالاقامة في القدس .

وخلال وجود الخليفة في المدينة زار حرم المسجد الاقصى وكان المكان خرابا تجمعت فيه الاتربة ، فجعل يزيحها بيديه وتبعه الصحابة الذين كانوا معه ، وراحوا ينظفون المكان حتى برزت الصخرة المشرفة ، فامر عمر ببناء مسجد عليها ، وتم ذلك في عام ٦٣٧ ميلادية .

يبقى التأكيد ان الاحتلال الصهيوني الطارىء للمدينة وقيام الاسرائيليين بتدنيس المقدسات وهدم المساجد والكنائس والسعي لاحراقها ومحاولة تهويد القدس ، لن يكون الا مجرد صفحة سوداء في تاريخ العرب والانسانية جمعاء ، وستطويها الى الابد عزيمة العرب واصرارهم على تحرير زهرة المدائن من القدم الهمجية مهما اشتد الكفاح وطال امده .

ولا شك ان العملية الجنونية التي اقدم عليها العدو امس ، بشماله النار في القدس ، ستنقلب عليه وستكون اسرائيل اول من يكتوي بالنيران التي اضرمتها امس ، وهي نيران بدأت ، بعد الجريمة الجديدة ، تمتد لتشمل مناطق بعيدة جدا عن الشرق الاوسط .

● بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، شاحنة عسكرية اسرائيلية تقل [...] العدو امام مسجد قبة الصخرة ●



● مشهد عام للقدس يتوسطها المسجد الاقصى والقبة المشرفة ●

هكذا منه الأصل

تحقيق من الجبهة المصرية

الطيار الاسرائيلي الاسير وحطام طائرته في السويس

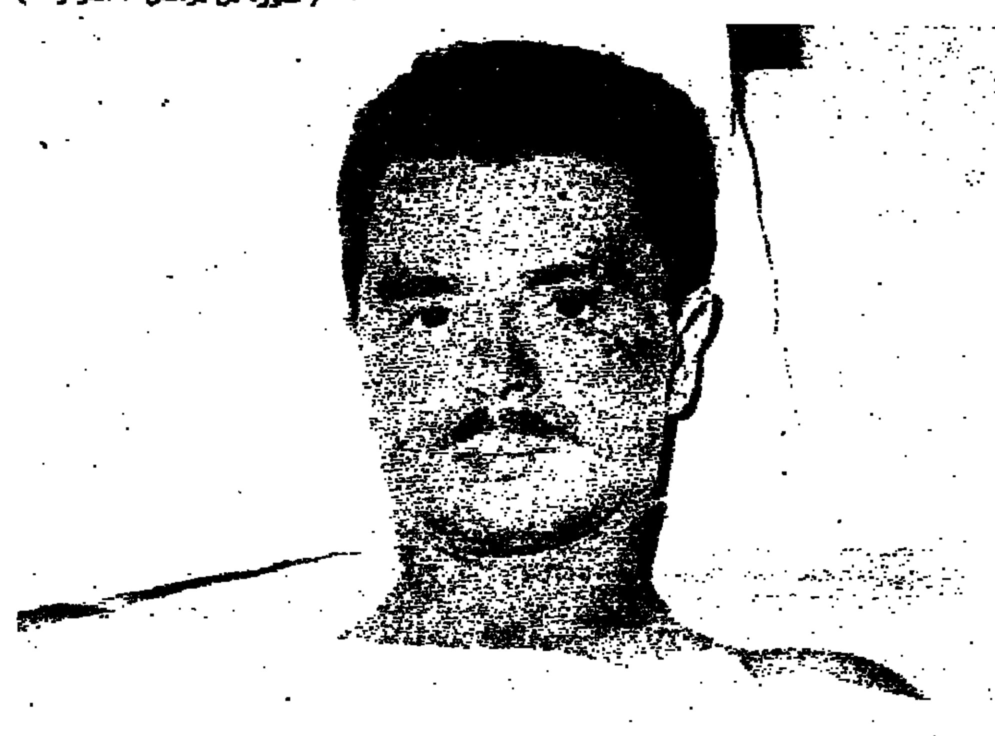
● بعض حطام طائرة « السكاي‌هوك » الاسرائيلية التي سقطت في‌الاراضي المصرية ، وتشمل المعدات الشخصية للطيار ومن بينها خوذتـه وجزمته والكرسي الذي قلف الطيار خارج الطائرة بعد اصابتها بنيـران‌المدفعية المصرية ●
(صورة من مراسل « الانوار »)



● الطيار الاسرائيلي الاسير نسيم اشكنازي في سريره باحد المستشفيات‌المصرية ●
(صورة من مراسل « الانوار »)



● حطام طائرة « السكاي هوك » الاسرائيلية وقد ظهر جزء من احـد الاجنحة مكتوب عليه بالعبرية



● الطيار الاسرائيلي الاسير الذي اصيب بجروح بعد هبوطه بالمظلـة اثر اصابة طائرته « السكاي هوك » وسقوطها في جبهة السويس يـوم الثلاثاء الماضي ●

اسرائيل تعترف باصابة ٤ من جنودها في الجولان

اعترف العدو الاسرائيلي‌امس ، ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح في‌اشتباك استغرق ٩٠ دقيقة مع القوات السورية والفدائيين في‌مرتفعات الجولان المحتلة امس الاول .

وقال ناطق اسرائيلي ، ان ثلاثة جنود اصيبوا عندما تعرضت سيارة دورية كانوا فيها لنيران مدافع بازوكا في حوالي الساعة السابعة مساء ، وان الجندي الرابع اصيب بنيران مدافع مورتر عندما كان يحاول انقاذهم .

واضاف الناطق ان الاشتباك وقع بالقرب من مستعمرة « نحال غولان » على الحدود السورية المحتلة ، وان فدائيين من « فتح » اشتركوا فيه .

وكان ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني قد اعلن ان فدائيي « فتح » هاجموا مساء الاول معسكري « لواء الاحمر » و « تل ابو الذهب » الاسرائيليين في الجولان ، فدمروا مستودع ذخيرة وقتلوا وجرحوا عددا كبيرا من جنود العدو .

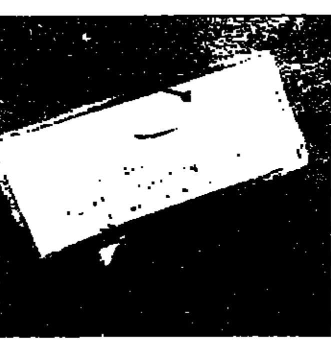
قتل ٣ جنود اسرائيليين وضابط

واعلنت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين في بلاغ لها امس ، ان رجالها قتلوا ثلاثة من الجنود الاسرائيليين بينهم ضابط في اشتباك مساء امس الاول مع القوات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال البلاغ ان الاشتباك استمر ساعتين ونصف الساعة في منطقة سعدي البطاح واصيب فيه كذلك عدد آخر من الجنود بجروح .

ورافق هذه العمليات تهديدات اسرائيلية بشن هجمات على سوريا اذا استمر التوتر على خط وقف اطلاق النار . وزعم اسرائيل غاليلي وزير الانباء في تل ابيب ، انه اذا حاولت سوريا زيادة التوتر على خطوطها مع اسرائيل ، فانها قد تصاب بضربات اشد من تلك التي وجهتها الى الاسرائيليين .

ومضى زاعما : ان سوريا سترتكب خطأ اذا حاولت زيادة حرارة الحدود ، وستجد نفسها في النهاية مصابة باشد مما قد يصيبنا.



● لوحة على حطام الطائرة الاسرائيلية وعليها اسم شركة « دوجلاس ماكدونال » الاميركية المنتجة لطائرات « سكاي هوك » ●

مجلس الكنائس العالمي : انشاء اسرائيل هو ظلم للفلسطينيين

دعا مجلس الكنائس العالمي الدول الكبرى لرفع الظلم الذي تعرض له الفلسطينيون العرب عندما انشئت دولة اسرائيل .

وجاءت الدعوة في القرار الذي وافق عليه المجلس في الاجتماع الذي عقده في كانتربري بلندن بعد ان ناقش المندوبون تقريرا يحث الامم المتحدة على دعم جهودها من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط .

وجاء في القرار : ان تاييد انشاء دولة اسرائيل بدون توفير حماية لحقوق الفلسطينيين هو ظلم في حق الفلسطينيين العرب الحقته بهم الدول الكبرى التي ينبغي عليها ان تعمل على ازالته .

لندن — د.ب.ا

محاكمة ٣ سوريين بتهمة الاتصال بجهة اجنبية

تبدأ في دمشق يوم ٢٧ اب الحالي محاكمة ثلاثة متهمين امام محكمة امن الدولة العليا في سوريا بتهمة محاولة اقتطاع جزء من الارض السورية ومنحها لدولة اجنبية ، وكذلك دس الدسائس لدى دولة اجنبية ودفعها للعدوان على سوريا والاتصال بجهة اجنبية .

ومن بين المتهمين الثلاثة السيد حسن الاطرش .

دمشق — ا.ش.ا

بغداد تؤكد دعمها للجبهة الشرقية

اكد الفريق سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وقائد قوات بغداد دعم حكومة الثورة للجبهة الشرقية وللمنظمات الفدائية الفلسطينية بكل ما اوتيت من قوة ، وقال في ندوة جماهيرية عقدت في ناحية ابي صيدا في لواء ديالي ان الثورة ترفض الحل السلمي ولا تؤمن بازالة اثار العدوان .

واشار الفريق غيدان الى بيان «٢٩ حزيران» الوايمان حكومة الثورة بضرورة حل مشكلة الشمال حلا سلميا وقال : ان الامبريالية الاميركية والصهيونية تعملان على تحريك الشيوعيين في الشمال .

بغداد — واع

مصادر عسكرية تؤكد لمراسل "الانوار" في باريس

اسرائيل تسلمت فعلاً أول دفعة من "الفانتوم" الاميركية

خبراء اميركيون يعملون مع الطيارين الاسرائيليين

اميركا ارسلت ايضاً صواريخ "هوك" وطائرات "سكاي هوك"

باريس — من مراسل « الانوار » عدنان القيسي :

اكدت دوائر عسكرية هنا ، ان الشحنة الاولى من طائرات « الفانتوم » الاميركية قد وصلت الى اسرائيل بالفعل وعليها عدد من الطيارين الاسرائيليين الذين تلقوا تدريبات على قيادة هذا النوع من الطائرات في قواعد القوات الاميركية باوروبا الغربية والولايات المتحدة . وقالت الدوائر ان عدد الدفعة الاولى من الطيارين الاسرائيليين العائدين مع مساعديهم يفوق بقليل الخمسين طيارا ، وقد وصل الى اسرائيل معهم عدد من الخبراء التابعين لسلاح الجو الاميركي .

وتلقت الدوائر العسكرية في باريس تقارير هامة من المصادر العربية الاميركية التي تلقتها اسرائيل في الفترة بين ٢٠ تموز الماضي و ١٧ اب الجاري . وتشير التقارير الى ان هذه المصادات العربية تتالف بمعظمها من صواريخ « هوك » وبطاريات المدفعية المضادة للطائرات ، و ٢٠ طائرة من طراز « سكاي هوك » كدفعة اولى من اصل صفقة من ١١٠ طائرات ستصل تباعا الى ميناء حيفا بمعدل مرتين في الشهر .

تجميع « الفانتوم » في اسرائيل

وتؤكد الدوائر العسكرية ان العمل يجري في الوقت الحاضر لتجميع طائرات « الفانتوم » التي وصلت الى اسرائيل مفككة ضمن صناديق خشبية ضخمة ، كما يجري في الوقت نفسه توسيع مطاري « رامات دافيد » و « كاستينا » الاسرائيليين ليصبحا قابلين لاستقبال — الفانتوم — .

وفي غضون ذلك ، تقوم دوائر الدعاية الصهيونية في الغرب ، ببث فكرة تملك اسرائيل للقنبلة النووية ، وذلك كجزء من البرنامج الدعائي الذي وضع اسسه ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في منتصف الشهر الماضي عندما عقد اجتماعا للسفراء الاسرائيليين بالعواصم الاوروبية في زوريخ .

وقد ذكرت احدى الصحف الباريسية الكبرى ، ان الولايات المتحدة عندما قررت تزويد اسرائيل بطائرات « الفانتوم » ، اشترطت ان لا تقتصر مهمات هذه الطائرات على مجابهة الاسلحة الجوية للدول العربية ، وانما لتكون ايضا قوة ضاربة تعتبر بمثابة حلقة من حلقات البرنامج الاميركي العسكري البعيد المدى الذي يهدف الى اقامة قواعد عسكرية في الشرق الاوسط .

دور اسرائيل كرأس حربة

وقد اعلن احد اقطاب السياسة الدولية ان المعركة الدائرة في الشرق الاوسط اليوم ، ليست معركة بين الدول العربية التقدمية واسرائيل بقدر ما هي معركة بين الرأسمال في العالم وبين المبادىء الانسانية الحقة المستمدة من شرعة حقوق الانسان .

واضاف يقول : وما اسرائيل هنا الا راس حربة الراسمال الرامي الى الابقاء على العالم العربي ضمن خرافة الوضع الراهن ، وهي بالتالي ليست سوى تلك الطغمة من المرتزقة التي دفعت بها الصهيونية العالمية لتتوسع وتمتد ، ولتجعل من اكثر بقاع العالم العربي وبمرور الزمن ، اسرائيل الكبرى .

وتابع القطب السياسي يقول : ان الاستهانة بالخصم خطأ .. ولقد استهان العالم العربي في مطلع انشاء اسرائيل ، بطاقة اليهودية العالمية في التنظيم والاستعداد ، واخيرا في وضع البرامج البعيدة المدى ولا سيما في منطقة استراتيجية غنية بالموارد الطبيعية كالمنطقة العربية .

وقال : لقد قلت في احد مقالاتي ان كل يوم يمر بسلام على اسرائيل هو غنم في حياتها المقبلة .. ومن الغريب ان الدول العربية قد سمحت لاسرائيل بان تعيش منذ عام ١٩٤٨ باكثر من يوم واحد ، واكتفت بفرض حصار اقتصادي عليها لم تجد اسرائيل غضاضة في خرق نطاقه وفي اكثر من جانب .

قضية العرب بالمفهوم الدولي

وتابع القطب السياسي الاوروبي يقول : ان القضية بالنسبة الى العرب ولا سيما اميركا ، هي قضية اقتصادية مالية اكثر منها قضية سياسية . وبالنسبة للعالم العربي هي قضاء حياة اكثر منها قضية سياسية او اقتصادية . اما بالنسبة للاتحاد السوفياتي والصين وبرغم الخلافات بينهما ، فهي قضية نشر المبادىء الاشتراكية الكفيلة بالحاق الهزيمة بمحاولات فرض النطاق العسكري الغربي عليها .

وأمضى يقول : كل ذلك مفهوم ، غير ان اللغز الحقيقي يكمن في موقف بعض الدول العربية المحافظة التي تتخذ مواقف علنية تختلف في حيثياتها عن مواقفها السرية . ولذلك ، فانني اعتبر ان العالم العربي مطعون من الخلف ومنقسم الى معسكرين الاول تقدمي وهو اكثرية ساحقة ، والاخر محافظ . وبالرغم من امتداد التفكير التقدمي وانضمام الدول العربية الواحدة تلو الاخرى الى هذا المعسكر ، الا ان الشق المحافظ لا يزال قوة ضخمة لا يستهان بها ، يهدد الدول الاكثر ضعفا بالقطيعة الاقتصادية . والاهم من ذلك ان هذا الشق ينتمي مباشرة الى الصف الراسمالي العالمي ، ويعمل بقصد او غير قصد على تنفيذ اهدافه التي قلما جاءت في صالح المجموعة العربية .

واضاف قائلا : اننا نحن معشر الاوروبيين نسمي هذا الوضع ثغرة مفتوحة في جبهة حربية يدور القتال فيها بعنف شديد . وما لم تسد هذه الثغرة ، فمن العسير كسب معركة الحياة ومن الاعسر توفير وسائل النصر فيها . فاي منطق ديكارتي سليم يمكنه هضم انتماء الدولة المحافظة اياها الى اهداف العالم العربي الرامية الى كسب معركة الحياة ؟

مصادر باريسية تكشف عن الاتصالات بين اميركا ورومانيا واسرائيل

باريس — من مراسل « الانوار » :

اعلنت مصادر مطلعة في باريس أن اسرائيل ساهمت مساهمة فعالة في تحويل موقف رومانيا نحو العالم الغربي وخاصة الولايات المتحدة ، وكانت همزة الوصل السرية بين بوخارست وواشنطن في الاتصالات المستمرة التي ادت الى زيارة الرئيس الاميركي نيكسون لرومانيا في مطلع هذا الشهر .

وذكرت هذه المصادر ان شخصية رومانية كبيرة حضرت عدة جلسات من المؤتمر الذي عقده ابا ايبان مع سفراء اسرائيل بالعواصم الاوروبية بمدينة زوريخ خلال شهر تموز الماضي .

واكدت المصادر ان اسرائيل نتيجة لوساطتها بين بوخارست وواشنطن ، نالت تعهداً من رومانيا باستمرار تدفق اليهود من اوروبا الوسطى والشرقية الى اسرائيل . كما نالت موافقة اميركا على الاستمرار بتزويدها بالاسلحة .

رومانيا تسير على طريق تشيكوسلوفاكيا

ولا تخفي الصحف الحيادية في باريس قلقها من تطور هذه الاحداث ، وتتساءل في تعليقاتها على زيارة المرشال زاخاروف رئيس الاركان السوفياتي لرومانيا ، عما اذا كانت هذه الاخيرة قد اقدمت على امر سيجعل منها تشيكوسلوفاكيا ثانية .

وتشير هذه الصحف الى ان زخاروف كان احدى الشخصيات السوفياتية العسكرية الثلاث التي ضربت بقبضة يدها على طاولة المحادثات في موسكو قبيل تدخل القوات السوفياتية وقوات حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا .

لجنة التحقيق الدولية تواصل الاستماع في القاهرة لضحايا عمليات الارهاب والتعذيب الاسرائيلية



● الفتاة المصرية كاميليا كمال (١٥ سنة) التي اصيبت بالشلل نتيجة اصابتها برصاص العدو بعد استشهاد والدها ، تكشف للجنة التحقيق في القاهرة عن اصابتها بمساعدة شقيقة (صورة من اشا)

● الطفلة الاردنية سهى محمد مرقة (٦ سنوات) التي اصابتها قنابل النابالم الاسرائيلية ، لدى ظهورها امام لجنة التحقيق الدولية في عمان في مطلع هذا الاسبوع ● (صورة من اشا)

استمعت لجنة التحقيق الدولية في القاهرة امس ، الى مزيد من الافادات التي تكشف جرائم العدو الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ، والاساليب التعسفية التي اتبعتها سلطات العدو في ضرب السكان واعتقالهم ونسف منازلهم . كشف الشهود امام اللجنة عن عمليات تعذيب في غاية الوحشية تناولت الالوف من العرب وانتهت بالكثيرين منهم الى الاستشهاد .

وقد ادلى السيد محمد عبد الخالق درياس وهو مواطن في غزة ويبلغ من العمر ٢٧ عاما بشهادة امام اللجنة الدولية قال فيها : كنت اعمل في منظمة التحرير الفلسطينية عند بدء المعارك في عام ١٩٦٧ واصبت بعدة طلقات نارية في غزة بعد احتلالها ، واصيبت بعض اطرافي بحالة من الشلل ، بعدما كانت قنابل النابالم تنهال علينا .

ومضى الشاهد يقول : وعندما ساءت حالتي الصحية نقلت الى مستشفى حيفا وعوملت بطريقة سيئة اذ قلقني احد المرضين فارتميت على صدري وكسرت عظامي ووضعت تحت المخدر الكامل مدة سبعة ايام حدثت خلالها مأساتي . فقد جاءتني ممرضة تدعى اده تحمل معها اناء طبيا فيه خصيتان وقالت لي : هل تريد ان تاكل ؟ فقلت لها ما الذي تحملينه في هذا الاناء ؟ فاجابت : خصيتيك .. وفوجئت بها تنهال علي ضربا وفي المكان الذي جرت لي فيه العملية وعلمت ان الطبيب الذي استاصل الخصيتين يسمى موردخي .

خبير طبي دولي يفحص الشاهد

وقد طلب السيد درياس الى رئيس اللجنة ان يفحصوا حالته التي قص وقائعها ، ولكن رئيس اللجنة قال ان هذه حالة خطيرة وعلى جانب من الاهمية ، وان الامر يستلزم استدعاء خبير طبي لتوقيع الكشف على الشاهد .

ورفع تقرير الى اللجنة وقام خبير طبي منتدب في جانب الامم المتحدة بتوقيع الكشف على الشاهد بعد ظهر امس .

ثم تحدثت السيدة سميرة الشامي وهي ناظرة مدرسة بقطاع غزة وتبلغ من العمر ٤٣ سنة ، فذكرت في شهادتها انها كانت منتدبة لرئاسة لجنة دار المعلمات لامتحان الشهادة الاعدادية وقت وقوع العدوان . وقد ذهبت الى منزل والدتها لاحضار اطفالها ولكنها لم تستطع مغادرة منزل والدتها تلك الليلة لان الجنود الاسرائيليين كانوا يعتدون على الناس في الشوارع . وفي اليوم التالي توجهت الى منزلها لاحضار حاجيات اطفالها ، فوجدت المنزل وهو مكون من طابقين ويقع بجوار وكالة غوث اللاجئين ، محتلا بالجنود الاسرائيليين الذين منعوها من الدخول .

نهب الاثاث

واضافت الشاهدة ان السلطات الاسرائيلية سمحت بعد ذلك بنصف ساعة للتجول فسارعت الى منزلها حيث فوجئت بالملابس مبعثرة على مدرجات السلم ولم تجد الثلاجة والغسالة والبوتاغاز والتلفزيون والفضيات والمفروشات الثمينة التي اثثت بها هي وزوجها منزلهما يوم زواجهما منذ خمس سنوات .

وقالت الشاهدة : ثم بدأت ابحث عن زوجي فعرفت من احد القادمين من الضفة الغربية انه مسجون في سجن نابلس ، وتوجهت الى هناك لزيارته فطلب مني جندي الحراسة الاسرائيلية علبة سجائر كي يسهل لي مهمة الزيارة ، ونصحني بعد ان اعطيته علبة السجائر ، ان اذهب الى الحاكم الاسرائيلي بنابلس للحصول على تصريح بالزيارة .

وفي مقر الحاكم وجدت اربع فتيات من ابناء وطني ووجدت ضابطا يهوديا من اصل عراقي يطلب اليهن خلع الملابس . فتدخلت فهددني بان القي مصيرهن اذا لم التزم الهدوء ثم منحوني تصريح الزيارة ، وذهبت الى السجن برفقة اثنين من المخابرات ورأيت زوجي ورقبته محاطة برباط كبير وعيناه متورمتان واثار التعذيب بادية عليه وعلامات اطفاء السجائر في جسده واضحة تماما .

واستمعت اللجنة الى شهادة السيد محمد العطار وهو شرطي من قوة الامن في غزة عمره ٣٢ سنة وقد جاء في افادته انه عمل في قوة الامن فترة بعد احتلال غزة وقد شاهد بعينيه قوة تابعة للعدو تدعو الاهالي الى الخروج من المنازل وكانت تجمعهم في ساحات واسعة وقد قتلت هذه القوة في ذلك اليوم اربعة من المواطنين بينهم مدرس وعامل وماسح احذية ، وكان الهدف ارهاب المواطنين .

ثم استمعت اللجنة الى مواطن اخر من غزة هو السيد محمد ربيع ابراهيم وعمره ٧٠ سنة ، فقال ان قوات الاحتلال قبضت على ابنه جلال الطالب في كلية الطب ولا يعرف عنه اي شيء حتى اليوم . كما تعرض هو شخصيا للتعذيب والاعتقال ونسف بيته وتشريد اسرته .

ذكرى اسبوع

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي جفال

ستتلى اي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة من صباح الاحد المقبل في مسقط راسه « البازورية » . فالرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد ٢٤ آب قداس وجناز عن نفس المرحومة

رشيده ابو عراج

(ارملة سليم نعمه غزال)

وذلك في الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة النياح مشغره . فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اليان نجيب بدوي

يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ آب ١٩٦٩ في مسقط راسه بعلبك وشيع الى مثواه الاخير .

تقبل التعازي بالفقيد يومي السبت والاحد في ٢٣ و٢٤ آب ١٩٦٩ في منزل شقيقه الاكبر جورج بدوي — الشياح ، قرب مدرسة اللعازارية .

هكذا عند الأصل

ردا على موقفها العدائي

السودان يقطع علاقاته الدبلوماسية مع رومانيا

اعلن بلاغ رسمي في الخرطوم امس ، ان مجلس الوزراء السوداني قرر قطع العلاقات الدبلوماسية مع رومانيا بسبب رفعها التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل الى درجة سفارة . وندد الرائد ابو القاسم هاشم الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة السوداني ، بموقف رومانيا وقال انه عمل عدائي للعرب يؤكد سيطرة الصهيونية على حكومة بوخارست .

واضاف : ان هذا العمل لم يكن مفاجأة للسودان لان رومانيا تتمادى اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧ ، ولكن الغريب ان الحكومة الرومانية قامت بهذا العمل في الوقت الذي عدلت فيه معظم الدول موقفها من اسرائيل بعد ان خيبت املها . وتابع الرائد هاشم يقول : ان رومانيا كشفت بهذا العمل عن اصرارها على التنصل من التأييد التام الذي توليه الكتلة الاشتراكية للقضية العربية .

دعوة لاعادة النظر بالعلاقات مع رومانيا

هذا ، وفي طرابلس الغرب طالبت صحيفة « الرائد » الليبية في مقال نشرته امس الدول العربية باعادة النظر في علاقاتها مع رومانيا بعد ان استنكرت الشعوب العربية القرار الذي اتخذته حكومة رومانيا برفع التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل الى درجة سفارة .

وقالت الصحيفة : انه ليس من المعقول ان تقبل الدول العربية استمرار وجود المصالح الرومانية فيها في الوقت الذي ترفض فيه رومانيا ادانة العدوان الاسرائيلي ، وبل وتكافىء اسرائيل التي تحتل اراضي ثلاث دول عربية ترتبط برومانيا بعلاقات وثيقة ، وفي الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة : لقد آن الاوان ان تتخذ الدول العربية مواقف حازمة صريحة ، ويجب ان نبني علاقاتنا مع الدول على اساس موقفها من اسرائيل .

الخرطوم ، طرابلس — ومرف ، ا.ش.ا

انديرا غاندي تعلن بعد فوز المرشح اليساري بانتخابات الرئاسة :
انتصرت الحقيقة في الهند

رقص الالوف من العمال الهنود في شوارع نيودلهي امس ، ابتهاجا بفوز ف.ف. جيري بانتخابات الرئاسة الهندية ، في وقت وقفت فيه الهند على اهبة الاستعداد لمواجهة تحول الى اليسار بعد صراع عنيف بين اليساريين واليمينيين .

وجاءت نتيجة الانتخابات التي وقفت فيها السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الى جانب جيري متحدية بذلك قرار حزب المؤتمر الحاكم ، تعزز مكانة السيدة غاندي السياسية وتوجه لطمة عنيفة الى خصومها .

● المرشح اليساري جيري يرسم بيديه علامة النصر بعد اعلان فوزه برئاسة الجمهورية الهندية ● (صورة بالراديو من اب)

● انديرا غاندي تهنىء المرشح اليساري جيري بعد اعلان فوزه مساء امس الاول ● (صورة بالراديو من اب)

انتصار الحقيقة

واعلنت السيدة غاندي في اول تصريح لها امس بعد فوز مرشحها للرئاسة : ان فوز جيري هو انتصار الحقيقة . واضافت : ان قوة الشباب وزخمه يجب ان تستخدم لدفع الهند الى الامام .

وقد حمل العمال الذين ملأوا شوارع نيودلهي امس ، لافتات تقول : « النصر لانديرا » ، و « الموت لزعماء النقابات اليمينية » .

وكانت السيدة غاندي قد تحدت في معركة سياسية ضارية قرار حزب المؤتمر الهندي الحاكم الذي تنتمي اليه ، ورفضت تأييد مرشحه الذي يدعمه اليمينيون في البلاد .

نيودلهي — يب ، ر

الردهة

بلغت مبادلات الردهة امس ١٠٠٠ سهم بقيمة ١٣٨٥٠ ليرة توزعت حول كهرباء قاديشا الذي اقفل بـ ١٣٨٢٥٠ ليرة .

اسعار العملة

الليرة السورية	٧٧	فرنك فرنساوي حوالة تجارية	٥٨،٨٠
الدينار الاردني	٨٧٢،٥٠	الالف لير ايطالي	٥١٤
الليرة المصرية	٤٤٥	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٨٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٠
الدينار العراقي	٧٨٣	كورون سويدي حوالة	٦٣
الدينار الكويتي	٩٠٠	كورون دانمركي	٤٢،٧٥
الريال السعودي	٧٠	فلوران هولندي	٨٨،٧٥
دينار البحرين	٦٧١،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،٤٠
ريال قطر ودبي	٦٧،١٥	مارك الماني	٨١،٦٥
الليرة السودانية	٥٩٥	مارك الماني حوالة	٨٢
الجنيه الليبي	٨٠٨	بيزاته اسبنيولي	٤،٦٢
ريال ايراني	٤،١٦	الالف فرنك افريقي	١١٢٥
الليرة التركية	٢٢،٦٠	كروزيرو برازيلي جديد	٦٣
الليرة القبرصية	٧٧٠	بيزو ارجنتيني	٠،٨٠
دراخمة	١٠،٥٠		
الروبية الهندية	٢٩،٥٠		

اسعار الذهب

الدولار الاسترالي	٣٥٤	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٩٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٣	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٥٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٧٧،٩٠	الليرة الفرنساوية الذهب	٤٠٥٠
سترلنغ اريانشك	٧٦٨،٥٠	الليرة الايرانية الذهب	٢٢٥٠
الدولار الاميركي	٣٢٥	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٧٥٠
الدولار حوالة	٣٢٦	البيزوس الذهب	١٩٧٠٠
فرنك فرنساوي	٥٨،٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٣١٢٠٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفأ بيروت ٢ بواخر افرغت ما حمولته ١٨٦٢ طنا وانزلت ١٢٩ راكبا وابحرت ١٢ باخرة شحنت ما حمولته ١٤٩٢ طنا واقلعت ٢٥٠ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
برنارد	ايطالية	رودوس	٢٥٠
ادكرانيا	روسية	اللاذقية	٨٠ راكبا
اوزود ماد	لبنانية	البيرة	٣٧٥
اركسوم	المانية	الاسكندرية	٤٢٥
عايدة	ج.ع.م	الاسكندرية	ركاب

براغ : عناصر مجرمة استخدمت الاسلحة ضد رجال البوليس اثناء التظاهرات

اعلنت وزارة الداخلية التشيكوسلوفاكية ان شخصين قتلا واصيب عدد اخر بجروح واعتقل ٣٢٠ شخصا نتيجة للتظاهرات التي جرت في براغ امس الاول . وقال بلاغ رسمي ان اعمال العدوان والتخريب التي رافقت التظاهرات هي من صنع عناصر اجرامية لم تتردد في استخدام الاسلحة النارية ضد رجال البوليس الذين كانوا يحاولون اعادة النظام .



● احدى سيارات البوليس المصفحة ترش المتظاهرين في براغ بالمياه لتفريقهم ● (صورة بالراديو من اب)

واعلن البلاغ ان بين الموقوفين عدد من مجرمي الحق العام واصحاب السوابق الذين اطلقوا النار على المواطنين العزل .

وكانت هذه العناصر قد اقامت مساء امس الاول الحواجز في شوارع براغ ورشقت رجال البوليس والجيش بالحجارة لمناسبة الذكرى الاولى للتدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا . واضطر رجال الامن الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين .

تظاهرات سلمية

وقد توجه العمال في براغ الى اماكن عملهم امس ، في تظاهرة سلمية ، كما سارت تظاهرات سلمية اخرى في شوارع المدينة .

ووزعت منشورات في براغ تحذر بان العناصر الستالينية ستحاول التحريض على قيام التظاهرات لكي تظهر ان الزعيم الشيوعي التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك قد فقد السيطرة ، وان الوضع يتطلب نظام حكم اكثر صلابة .

واقتربت امس ، قافلة من رجال البوليس تساندها سيارات تحمل قوات من الجيش وخراطيم مياه من المتظاهرين وطلبت منهم بواسطة مكبرات الصوت وجوب التفرق .

وزحفت قوات الجيش وهي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين راحوا يتراكضون .

وقد اغلقت معظم الحوانيت والمصانع والشركات ابوابها امس ، احتجاجا على التدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا .

عدد ضحايا الاعصار « كميل » يصل الى ٥٠٠ قتيل

عانى ساحل الولايات المتحدة على خليج المكسيك الذي ضربته العواصف امس ، من فيضانات وامراض وغازات رائحة ، بينما استمرت اثار الاعصار « كميل » تنشر الموت .

وبلغ عدد القتلى حتى مساء امس الاول ٢٤٠ شخصا ولكن ينتظر ان يرتفع هذا الرقم الى ٥٠٠ قتيل .

غلفبورت — ر ، اب

انطلاق النشاط التجاري والصناعي في الاردن

تجدد النشاط التجاري والصناعي في الاردن الذي انتعش بصورة ملحوظة منذ ان انخفض دخله القومي الاجمالي بما نسبته ٢٨ بالمئة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

وتعمل المصانع التي واجهت خطر الاغلاق بعد الحرب مباشرة ، بكل طاقاتها الان وانشئت مصانع جديدة واتسع نطاق العمل في المشاريع الحكومية وازدادت التجارة نشاطا .

ويعود ذلك كله الى تشجيع حكومة الملك حسين القطاع الصناعي عن طريق سن قوانين لحماية الصناعة المحلية ، ولتسهيل استثمار رؤوس الاموال الاجنبية .

وتنتج المصانع الاردنية الان الفوسفات والاسمنت والسجائر والاقمشة والجلود والخضر المعلبة ومشتقات البترول .

وزير النفط العراقي يصل الى دمشق

وصل الى دمشق امس الدكتور رشيد الرفاعي وزير النفط والمعادن العراقي في زيارة رسمية لسوريا تلبية لدعوة وزير النفط السوري .

وقال الدكتور الرفاعي انه سيبحث امكانية زيادة التعاون بين البلدين كما سيطلع على المنشآت النفطية هناك .

دمشق — ا.ش.ا

محاولة اغتيال مدير الاعلام في قبرص

اطلقت النار على ميليتاديس كريستودولو مدير مكتب الاعلام التابع للحكومة القبرصية ، واصيب بجروح بينما كان متوجها بسيارته الى منزله خارج نيقوسيا .

ونقل الى مستشفى نيقوسيا وفي عنقه وظهره ثلاث رصاصات ، ولكن ذكر ان حالته ليست خطرة .

وكان كريستودولو يرئس وكالة الانباء القبرصية قبل ان يعينه الرئيس مكاريوس في منصبه الحالي قبل خمس سنوات .

نيقوسيا — ر ، اب

دعوة البابا لزيارة هيروشيما

قالت مصادر الفاتيكان امس الاول ان البروفسور الياباني تسوريويسي كوثاني سلم البابا بولس دعوة لحضور الاحتفالات التي ستجري في هيروشيما لمناسبة مرور ٢٥ عاما على قصفها باول قنبلة ذرية .

وستجري هذه الاحتفالات في شهر آب عام ١٩٧٠ .

واعلن ناطق باسم الفاتيكان انه من السابق لاوانه ان يتخذ البابا ترتيبات لرحلة تتم في العام ١٩٧٠ .

كاستل غاندولفو — اب

نيكسون يحتفل بعيد ميلاد جونسون

اعلن البيت الابيض امس ، ان الرئيس الاميركي سيقيم حفلة تكريما للبندون جونسون منافسه السياسي السابق وسلفه في منصب الرئاسة بمناسبة عيد ميلاد جونسون الحادي والستين .

وسيتوجه جونسون وزوجته من منزلهما في تكساس الى كاليفورنيا لتمضية عطلة مع نيكسون وزوجته بدعوة من الرئيس الاميركي .

سانكليمنت — ر

٣ قتلى و ٢٤ جريحا في اصطدام قطارين بنيويورك

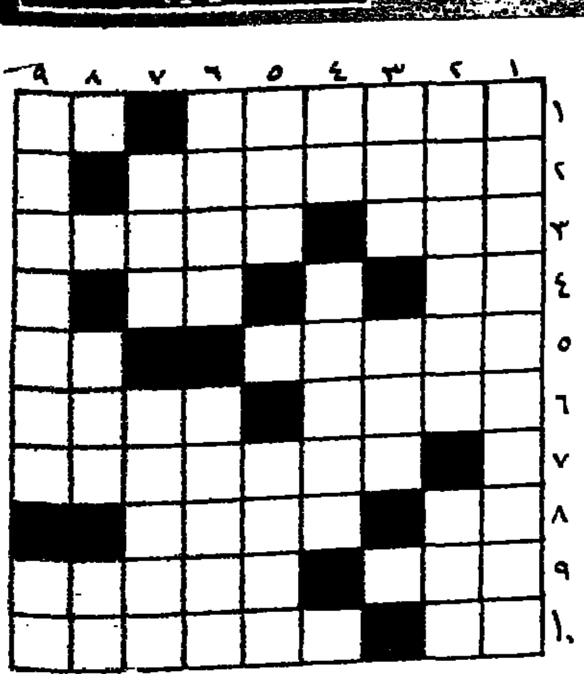
قتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصيب ٢٤ اخرون بجروح عندما اصطدم قطار كهربائي للركاب بقطار فارغ في نيويورك امس الاول .

وكانت اصابات عدد كبير من الجرحى خطرة ودعيت سيارات اسعاف في انحاء مختلفة من المدينة لنقلهم .

داريين — ر ، اب ، يب

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — شاعرة جاهلية غنك كسرى بوالدها لانه لم يزوجه اياها، للنفي —
٢ — بلدة عربية —
٣ — نبع ، بلدة في جنوبي لبنان —
٤ — عكسها ابدا ، قلب —
٥ — معركة لنابليون ، هاد —
٦ — حر ، احرف متشابهة —
٧ — شاعرة الرثاء —
٨ — ملكي ، ناقع —
٩ — يحب ، صخرة —
١٠ — ثقب الابرة ، اثارة .

عموديا :

١ — مؤدب الاسكندر —
٢ — من وصايا الله العشر ، نهار وليل —
٣ — صفته وديع ، اسم علم مؤنث —
٤ — لفظة هجاء — اليراع —
٥ — فؤاد ، احد الفراعنة —
٦ — عضلب ، الاسم الاول لممثلة سويدية —
٧ — قر ، ارخاء الستار —
٨ — احرف متشابهة ، كلم —
٩ — لقب لمطربة سورية ، اهرب .

الحل السابق

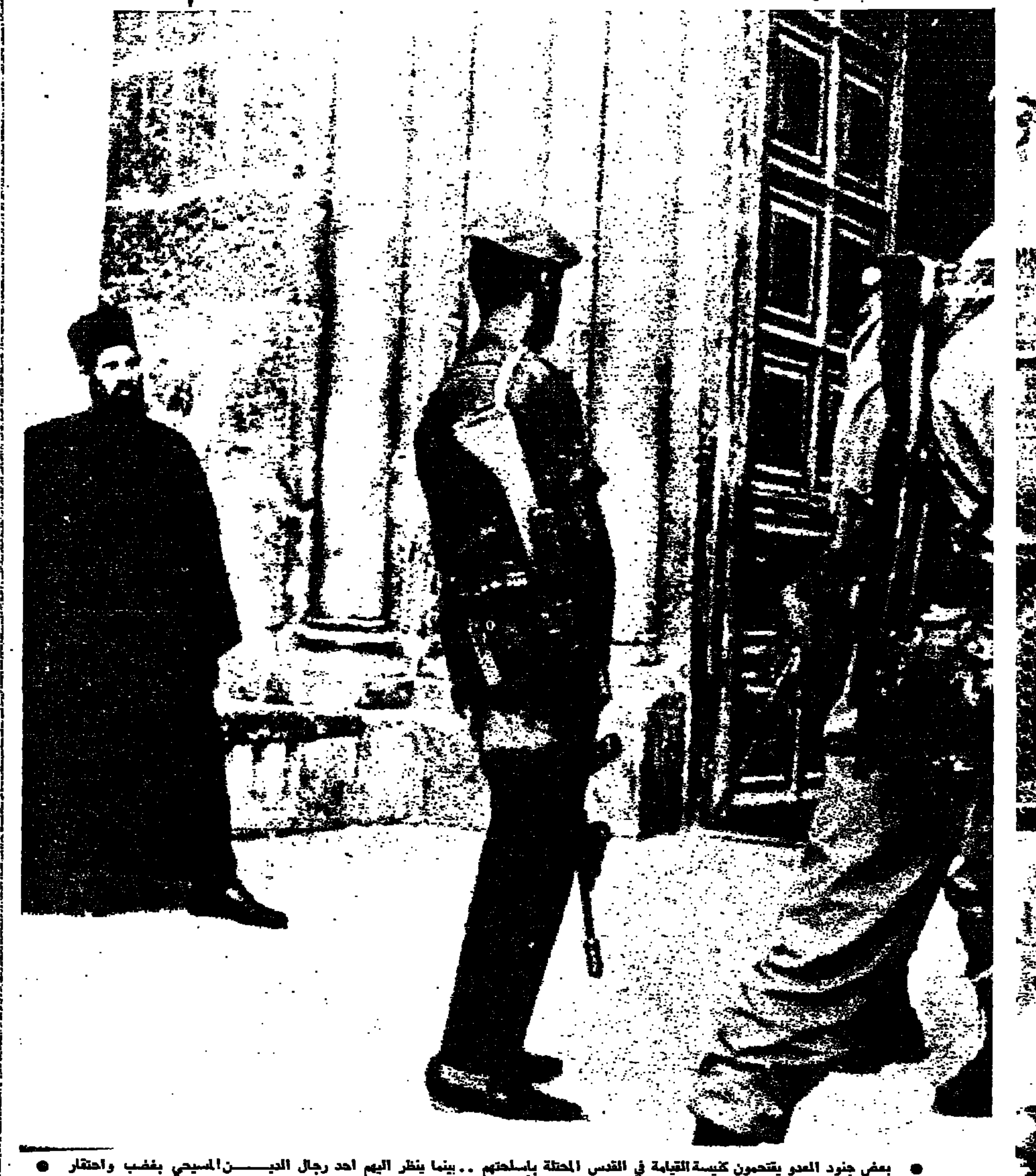
افقيا :

١ — شارون تيت —
٢ — المجاهدون —
٣ — ردا ، خبز —
٤ — لولب ، ال —
٥ — نم ، امي ، آت —
٦ — بياس ، رمزي —
٧ — غني ، باردو —
٨ — ويلسون ، رن —
٩ — لك ، دن ، هدس .

عموديا :

١ — شارل ديغول —
٢ — الدومينيك —
٣ — رمال ، ابل —
٤ — ورع ، بلس ، مد —
٥ — نال ، يون —
٦ — ته ، ايزال —
٧ — يدخل ، هز —
٨ — ثوب ، الزفرد —
٩ — نزهة يونس .

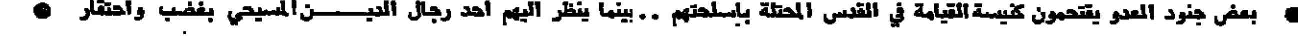
لانتهاكات الاسرائيلية للأماكن المقدسة التي بلغت الذروة بالاجرام أمس



● بعض جنود العدو يقتحمون كنيسة القيامة في القدس المحتلة بأسلحتهم .. بينما ينظر اليهم احد رجال الديـــن المسيحي بغضب واحتقار ●



● اسرائيلية بثياب فاضحة تقف امام مسجد قبـــة الصخرة المشرفـــة بالقدس ●



ما كادت جحافل العدو الاسرائيلي تضع اقدامها الهمجية في القـــدس وغيرها من المدن العربية الحافلـــة بالمقدسات بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، حتى بدات سلسلة من الاعتداءات التي لم تنته بعد ، والتي بلغت ذروتهـــا باقدام الاسرائيليين عامدين متعمدين على احراق المسجد الاقصى امس .

وكـــان اول عمـــل اقـــدم عليـــه الاسرائيليون فـــور دخولهم المدينـــة القديمة في حزيران ١٩٦٧ ، رفعهـــم الاعلام الصهيونية بشكـــل استفزازي على قبـــة مسجد الصخرة المشرفـــة والمسجد الاقصى المبارك .

وبعد ذلك بدأت جموعهم تتدفـــق على المسجدين في ثياب فاضحة يجرون معهم احيانا كلابهم ويقتحمون بهـــا اماكن العبادة ، وهذا ما فعلوه ايضا في كنيسة القيامـــة .

واعقب ذلـــك اجتياحهم للحـــرم الابراهيمي في الخليل ومنعهم المسلمين من الصلاة فيه وتحويله الى مكـــان عبادة يهودي .

وجاءت الخطوة التالية عندما بداوايهدمون البيوت الاثرية في القـــدس المحيطة بالمسجد الاقصى ، ومعظمهـــا ملك للاوقاف الاسلامية ، وفي طليعتهـــا حارة المغاربة وزاويـــة ابو السعود بحجة توسيع الساحة المحيطة بحائط المبكـــى .

وصادر الاسرائيليون حتى الان حوالي الف هكتار من الاراضـــي العربيـــة بالقدس وبدأوا يبنون البيوت اليهودية عليها تحقيقا لهدفهم في تهويد القـــدس واجبار سكانها العرب على الرحيـــل عنها .

● لا يتـــورع الاسرائيليـــون والاسرائيليات عن انتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية بهـــذا الشكل الفاضح - وقد التقطت هـــذه الصـــورة امـــام مسجد قبـــة الصخرة ●

اســـم وخـــبر

مسرحية "نبع الحقيقة" في "دير القلعة"

افتتحت مساء امس حفلات « دير القلعة » لهذا الموسم بمسرحيـــة « نبع الحقيقة » التي تقدم فـــي نطاق مهرجانات « دير القلعة » .

وقدمت المسرحية الفرقة التابعة لمهرجانات بعلبك الدولية ، بعد ان قدمتها في سراي دير القمر ولاقت نجاحا كبيرا هناك .

والمسرحية من تاليف الكاتـــب الايرلندي ج.م. سنج اخرجهـــا منير ابو دبس ، وقـــام بالادوار الرئيسية فيها : ريمون جبارة ، رضى خوري ، نبيه ابو الحسن ، انيس سماحة .

وجدير بالذكر ان المسرحية نفسها ستقدم في نطاق مهرجانات قلعـــة طرابلس ابتداء من مساء السبـــت ٦ ايلول المقبل وحتى مساء الاربعاء في ١٠ منه .

وقد اشادت السيدة سعاد نجار رئيسة لجنة المسرح في مهرجانات بعلبك الدولية « بدير القلعة » في بيت مري ، وقالت انه يعتبـــر مركزا سياحيا مهما لما يحويه مـــن آثار قيمة وابنية تاريخية مرتبطـــة مباشرة بتاريخ لبنان .

وقالت ان مسرحية «نبع الحقيقة» ذات ابعاد انسانية واجتماعيـــة عميقة .

● مشهد مـــن مسرحيـــة « نبع الحقيقـــة » ●

بازار فلسطيني في بلدة ((بعلشميه))

دعت لجنة «البازار الفلسطيني» لحضور افتتاح السوق الخيريـــة التي ستقام في بيت الاطفال النموذجي في بعلشميه (بحمدون) لصالـــح « فتح » - ويجري الافتتاح الساعة الخامســـة من مساء اليوم الجمعـــة في ٢٢ آب الجاري ، وتستمـــر السوق يومي السبت والاحد مـــن العاشرة صباحا حتى العـــاشرة مساء .

مهرجان الحركة الاجتماعية في الغازية

تحتفل الحركة الاجتماعية فـــي الغازية غدا السبت ٢٣ آب بافتتاح مهرجانها الاول برعاية محافـــظ الجنوب السيد هنري لحود وذلك في الساعة الثامنة مساء فـــي ساحة الملعب البلدي .

ويتضمن الاحتفال رقصـــات للاطفال وتمثيليات اجتماعية ورقصة فولكلورية لحملة الاباريق وتقام يوم الاحد دورات في كرة القدم وكـــرة الطائرة والطاولة والعاب القوى .

افتتاح مهرجان الارز

افتتح وزير السياحة الشيـــخ حبيب كيروز مساء امس مهرجـــان الارز الذي تحييه فيروز والفرقـــة الشعبية اللبنانية .

وكان الوزير قد استقبل ظهـــر امس السيد هنري جيبس وهـــو صاحب مؤسستين كبيرتين للسياحة في اوروبا وبحث معه في امكـــان تنظيم رحلات سياحية الى لبنـــان على نطاق واسع .

ولهاتين المؤسستين فروع فـــي فرنسا وسويسرا والمانيا الغربيـــة وايطاليا وبلجيكا وكندا .

نائب وزير الاشغال في ابو ظبي يزور بيروت

وصل امس الى بيروت السيد محمد الحر نائب وزير الاشغال والصحـــة والمصارف في ابو ظبي لانجاز بعـــض الاعمال التي تتعلق بحكومة ابو ظبي .

● تقيم الرابطـــة الرياضية العاملية « بيتش بارتي » على ضوء القمر في مسبح فندق « ريفيرا » ، كورنيش المنارة ، وذلك يوم السبت في ٢٣ الجاري الساعة التاسعـــة مساء ، بالاشتراك مع اشهـــر الاوركسترات الاجنبية « بـــلاك ستون » . سيتخلل السهرة مفاجآت وهدايا وجوائز عديدة .

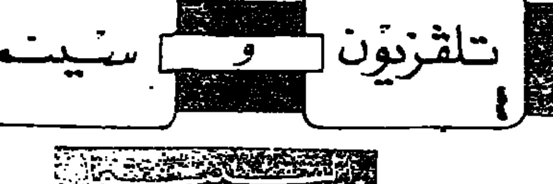
● بمناسبة شهر الصداقة الذي يحييه المكتب الدولي للتبـــادل الثقافي يلقي الدكتور جوزف زعرور مدير عام وزارة التربية محاضـــرة حول التربية والتعاون الدولي : وذلك في مدرسة « الفرير ماريست » جبيل .

● فيروز حداد الموظفة في شركة « عالية » الاردنية ، وصلت مـــن الاردن لقضاء بضعة ايام بـــين الاهل والاصدقاء .

● عدنان خرينو وزوجته وصـــلا الاسبوع الماضي الى لبنان قادمين من الاردن لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء .



● احتفل بزفـــاف الشاب حسين المايطة على الانسة صبحية مطر كريمة السيد عبدالله مطر . وقـــد سافـــر العروسان الى اوروبا لقضاء شهـــر العسل ، مبروك ●



★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
ثورة في كاراكاس
روبيرت انتوني ، هيلين شافيل

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
فارس الرياح
لورن غزيت ، ميكل لندن

★ الدورادو — ت : ٢٥٤٢٢٢
حول العالم في ٨٠ يوما
دايفيد نيفن ، كانتينفلاس .

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢
مايرلينغ
عمر الشريف ، كاترين دونوف

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
طفلة روز ماري
ميافارو ، جون كازافيتزي

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢
رجل الوشم
رود شتايغر ، كلير بلوم

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
حيثما تكون النسور
ريتشارد بورتون ، كلينت ايستوود

★ راديو سيتي — ت: ٢٣٤٦٠٦
جحيم شواطىء النورماندي
غي ماديسون ، بيترلي لورانس

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
المصارعان
فرانكو فرانكي .

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
١٠٠ بندقية .
راكيل والش ، جيم براون .

★ كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١
دعنا نمارس الحب
بيتر كليمانتين ، كلودين اوجيه .

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥
لصوص ولكن ظرفاء
احمد مظهر ، ميرفت امين

القنال ٧

- ٦٫٠٠ موسيقى
- ٦٫٣٠ البطة
- ٧٫٠٠ المسلسل اليومي
- ٧٫٣٠ المغامر
- ٨٫٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩٫٠٠ رفاق الصبا
- ٩٫٣٠ من المصايف
- ١١٫٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٦٫٠٠ موسيقى
- ٦٫٣٠ البطة
- ٧٫٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية
- ٧٫٣٠ منوعات من التلفزيون

الفرنسي

- ٨٫٣٠ عناوين من الماضي
- ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩٫٣٠ فيلم فرنسي طويل
- ١١٫٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٦٫٠٠ صور وموسيقى
- ٦٫٣٠ مغامرات البطة سانورنان (بالالوان)
- ٧٫٠٠ المسلسل اليومي
- ٧٫٣٠ ابو صياح : مختار السبع بحرات
- ٨٫٣٠ الاخبار
- ٩٫٠٠ برنامج خاص (بالالوان)

هكذا من الأصل



نيكسون ... او نيرون الجديد !

تفاصيل جريمة اسرائيل البربرية في حرق المسجد الاقصى

تتمة الصفحة — ١ —

وكان واضحا ان رجال الاطفاء الاسرائيليين تعمدوا التباطؤ في اخماد الحريق .

العدو يفرض نظام منع التجول

وبعد اخماد الحريق فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية نظام منع التجول في القدس ، وانزلت قوات كبيرة في شوارع المدينة لمحاولة ارهاب السكان العرب .

ولكن عرب القدس تحدوا الارهاب الاسرائيلي وخرجوا في تظاهرات عنيفة .

وذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من القدس المحتلة مساء امس ، ان القوات الاسرائيلية اطلقت عيارات نارية تحذيرية لمحاولة تفريق تظاهرة عربية ، ولكن المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بسقوط اسرائيل ، قذفوا قوات العدو بالحجارة .

وكان المتظاهرون العرب يرفعون قطعة من احد اعمدة المسجد حفرت عليها ايات من القران الكريم وقد تمكنوا من انقاذها من المسجد المحترق .

رئيس المجلس الاسلامي يؤكد الجريمة الاسرائيلية

هذا ، واعلن الشيخ حلمي المحتسب رئيس المجلس الاسلامي ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية في القدس ، ان الحريق الذي نشب في المسجد الاقصى امس كان متعمدا ، وانه يشتبه بان شابا اشقر في وجهه نمش ويتكلم الانكليزية ، هو الذي احرق المسجد . واكد انه لا صحة المزاعم الاسرائيلية بان النار ربما نجمت عن شرارة انطلقت من تماس كهربائي .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان الشاب المشتبه به شوهد اربع مرات يحوم حول المسجد خلال هذا الاسبوع ، كما شوهد في الاقصى صباح اليوم وهو يحمل كيسا ، ولكنه عندما غادره قبل اندلاع الحريق لم يكن يحمل الكيس معه .

رجال الاطفاء الاسرائيليون زادوا الحريق اشتعالا

وذكر ان رجال الاطفاء الاسرائيليين ساعدوا على زيادة اشتعال الحريق بدلا من اطفائه . فقد كانوا بطيئين ويفتقرون الى الكفاءة . كما ان رجال البوليس الاسرائيلي منعوا العرب الذين حاولوا المساعدة على اخماد الحريق من الاقتراب .

وقال انه عندما سمع الناس انه لا توجد مياه في الخراطيم وقفوا في صفوف طويلة نقلت المياه في دلاء لاطفاء الحريق . وذكر ان الحريق اطفئ بفضل جهود فرق المطافئ العربية التي استدعيت من الخليل ورام الله .

وندد الشيخ المحتسب بوصفه رئيسا للمجلس الاسلامي ، ببلدية القدس بسبب تهاون رجال الاطفاء الاسرائيليين التابعين لها في اخماد الحريق .

ماساة فظيعة

واضاف يقول : ان هذه ماساة فظيعة بالنسبة الى الاسلام ، وان كلا منا ليشعر بصدمة تضاف الى الصدمات الاخرى التي وجهتها الينا اسرائيل بانتهاكها القانون الدولي وقيامها بحفريات في ارض اسلامية دون الحصول على اذن منا .

وقال : ان ثمة حالات كثيرة انتهكت فيها اسرائيل مقدساتنا .

اضراب عام غدا

هذا ، وقد اذاع المجلس الاسلامي امس بيانا دعا فيه العرب الى اضراب عام في القدس ومدن الضفة الغربية الاخرى وقطاع غزة غدا السبت اعرابا عن الحزن والغضب ، وطالب السكان بالبقاء داخل منازلهم في ذلك اليوم .

ووجه المجلس ايضا نداء مماثلا الى جميع الشعوب العربية والاسلامية دعا فيه الى اضراب عام شامل غدا السبت في كل بلد عربي واسلامي احتجاجا على الجريمة الاسرائيلية .

واعلن المجلس انه لا يعترف باية لجنة تحقيق في ظروف الحريق واسبابه تشكلها السلطات الاسرائيلية ولن يقبل باية نتائج تتوصل اليها . وقد قرر تشكيل لجنة تحقيق عربية مستقلة . كما حث على تشكيل لجنة دولية تضم ممثلين عن البلدان العربية والاسلامية للتحقيق في ملابسات الحريق .